



ترتيب خدمة الساعات البسيطة وقداس القديس باسيليوس الكبير ليوم الخميس العظيم المقدس

طبع هذا الكتاب ببركة

صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة

كيربوس كيربوس ثيوفيلوس الثالث الجزيل الاحترام

واذن صاحب السيادة

المطران خريستوفوروس عطاالله الجزيل الاحترام

دير السيدة العذراء ينبوع الحياة - دبين

الصوم الأربعيني المقدس ٢٠٢٢

الطبعة الأولى

مقدمة

أبناءنا المحبوبين بالرب،

إننا بهذا الكتاب نضع بين أيديكم خدمة الخُميس العَظيم، لكي يتسنى لكم الإشتراك الرُّوحي والدّهني في متابعة الخِدْمَة مَكْتُوبَةً بين أيديكم، كباقي خِدَمِ الأُسبوع المُقدس، والذي يلعب دورًا هامًا في التركيز وضبط التشتت أثناء الصَّلَاة، وبالتالي إلى دخول الإنسان إلى أعماق الأسرار المقدسة والتدبير الإلهي، وخصوصًا سرّ المحبة العظيم الذي أعطانا فيه السيّد جسّدَه الكريم ودمه المحيي مأكلاً ومشرباً، بهما الحياة والتأله والإتحاد فيه وبه بالثالوث الأقدس الذي له المجد إلى الأبد أمين.

تتميز خدمة قدّاس الخُميس العظيم بحدثين: عشاء الرب الأخير مع تلاميذه وخيانة يهوذا. والمعنى من الإثنين هو في المحبة. فالعشاء الأخير هو ذروة الكشف لمحبة الله الفادية للإنسان، المحبة التي هي جوهر الخلاص الأساسي. أما خيانة يهوذا فتكشف أن الخطيئة (الموت)، هي أيضاً ناتجة عن المحبة، أي محبة العالم بما فيه من مغريات وملذات أرضية، محبة المال، الجشع، الكبرياء والمجد الباطل... إلخ والتي هي محبة منحرفة ومشوهة. هنا يكمن سرّ هذا اليوم الفريد وخدمته الذي يكشف لنا النور والظلام، الفرح والحزن. ويتوجه إلى كل واحد منا بهذا السؤال الحاسم: هل أتبع محبة المسيح وأقبلها كنهج حياة لي أو أتبع يهوذا إلى ليله المظلم؟ أي هل أرغب بالنور والفرح أو الظلام والحزن. فمصير حياتنا يتوقف على الاختيار الذي نختاره.

الله محبة، وأول عطية المحبة كانت الحياة، والشركة كانت فحوى الحياة وجوهرها. ليحيا الإنسان وجب عليه أن يأكل ويشرب ويشارك العالم. ولما كان الإنسان حياً أي مشاركاً للعالم، وجب عليه أن يكون في شركة مع الله، أي أن يكون الله معنى حياته وجوهرها ونهايتها. فقد خلق الله الكلي المحبة الإنسان على صورته ومثاله لكي يحيا ويعيش معه ويشترك بنعمه. فجعله سيّداً على كل مخلوقاته، وأخضع له كل شيء. ولكنه لما عصى وصية الله تشوّهت صورة

الله فيه، فأُميتَ بزلتهِ فاقدًا الحياةَ والشركةَ معه، فتغربَ عن الصَّلاحِ ومحبةِ الله، وابتعدَ بالخطيئةِ إلى أقصى درجاتِ الإنحطاطِ الرُّوحي والإلحادِ وعبادةِ الشَّيطانِ وتأليهِ ذاتهِ والعبوديةِ الكاملةِ للعالمِ وما في العالمِ. هذا ما فعله يهوذا إذ مرضَ بمحبتهِ للمالِ وباعَ المسيحَ بثلاثينَ مِنَ الفضةِ، ففقدَ حياتهَ وخلصه. وهذا ما تُقدمه لنا الكنيسةُ في هذه الخدمةِ المقدسةِ أنْ محبةِ العالمِ هي عداوةٌ لله ونتيجتها الموتُ والهلاكُ. وأيضًا تُقدِّم لنا رجاءَ الخلاصِ بالمحبةِ الإلهيةِ وعملِ الفداءِ الذي تم في المسيحِ ابنِ اللهِ الذي أخذَ طبيعتنا بجوعها وعطشها ورغبتها للمحبةِ والحياةِ، ليعيد الإنسانَ إلى جمالهِ الأصلي، ويعيد الحياةَ كشركةٍ مع الله. فِعوضُ الأكلةِ التي أُخرجتِ الإنسانَ الأوَّلَ من النعيمِ والفردوسِ، أعطانا آدمَ الجديدَ جَسَدَه ودمَه في العشاءِ الأخيرِ، (جسدهُ مأكلاً ودمهُ مشرباً)، تسري فيه الحياةُ الأبديةُ، فتطهره وتقدسُه وتؤلِّهه، كما تسري العُصارةُ في الشجرِ فينضجُ الغصنُ ويثمرُ، وهذه هي الغايةُ التي خُلِقَ الإنسانُ مِنْ أجلها. فالعشاءُ الأخيرُ هو إعادةُ فردوسِ النعيمِ وإعادةُ الحياةِ كشركةٍ واتحادٍ بين الإنسانِ واللهِ.

بركةُ هذا اليومِ العظيمِ لتكن معكم جميعاً، لتحفظكم وتقدِّسكم وتبارككم لتقودكم إلى ملءِ النعمةِ الإلهيةِ، إلى قياسِ قامةِ المسيحِ، الهدفِ والغايةِ التي مِنْ أجله خُلِقنا لنحيا أبدياً في الغبطةِ والسعادةِ والفرحِ في الأحضانِ الإلهيةِ كأبناءٍ في ملكوتهِ السَّماوي الأبديةِ.

ضارعاً إلى الإلهِ الإنسانِ، الفاديِ والمخلصِ، الربِ يسوعِ المسيحِ أنْ يساعدنا ويساعد العالمَ بالرجوعِ إلى الأحضانِ الإلهيةِ، ونبقى مثابرين في الجهادِ الرُّوحي وحضورِ الأسرارِ الإلهيةِ التي هي الطريقُ للخلاصِ وللملكوتِ السَّماوي. متمنياً لكم قيامةً مجيدةً وكلَّ عامٍ وأنتم بخير.

المطران خريستوفوروس عطاالله

مطران الأردن للروم الأرثوذكس

﴿الساعة الأولى﴾

الكاهن: تَبَارَكَ اللَّهُ إِلَهَنَا كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
القارئ: آمين.

الكاهن: المجدُّ لكِ يَا إِلَهَنَا وَرَجَاءَنَا المجدُّ لكِ.
أَيُّهَا المَلِكُ السَّمَاوِيِّ المَعَزِّي، رُوحَ الحَقِّ الحَاضِرِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالمَالِيِ
الكُلِّ، كَنْزُ الصَّالِحَاتِ وَرَازِقُ الحَيَاةِ، هَلُمَّ وَاسْكُنْ فِيْنَا، وَطَهِّرْنَا مِنْ
كُلِّ دَنَسٍ، وَخَلِّصْ أَيُّهَا الصَّالِحُ نَفُوسَنَا. *

القارئ: قُدُّوسُ اللَّهِ، قُدُّوسُ القَوِيِّ، قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ ارحمنا. (٣ مرات)

المجدُّ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ القُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَيُّهَا الثَّالوثُ القُدُّوسُ ارحمنا. يَا رَبُّ اغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ
عَنْ سَيِّئَاتِنَا. يَا قُدُّوسُ اطَّلِعْ وَاشْفِ امْرَاضَنَا. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ
ارحمْ، يَا رَبُّ ارحمْ، يَا رَبُّ ارحمْ.

المجدُّ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ القُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ
مَشِيئَتُكَ. كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ. حُبِّزْنَا الجَوْهَرِيَّ أَعْطِنَا
اليَوْمَ. وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ. وَلَا تُدْخِلْنَا فِي
تَجْرِبَةٍ. لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.

* هنا يبدأ الكاهن بأخذ الكيرون وتحضير الذبيحة الإلهية وتغطيتها كاملة أو عند بداية
الساعة السادسة.

الكاهن: لَأَنَّكَ الْمَلِكُ وَالْقُدْرَةُ وَالْمَجْدُ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ،
الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الدَّاهِرِينَ.

القارئ: آمين.

يا ربُّ ارحم. (١٢ مرة)

المجدُ للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الآنَ وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ
الدَّاهِرِينَ، آمين.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ لِمَلِكِنَا وَإِلَهِنَا.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِلَهِنَا.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ لِلْمَسِيحِ هَذَا هُوَ مَلِكُنَا وَإِلَهِنَا.

﴿المزمور الخامس﴾

يا ربِّ، أَنْصِتْ إِلى كَلَامِي وَاقْطُنْ إِلى صُرَاخِي. أَصْغِ إِلى صَوْتِ
ابْتِهَالِي، يَا مَلِكِي وَإِلَهِي. فَإِنِّي إِلىكَ أَصَلِّي، يَا رَبِّ. فِي الْغَدَاةِ تَسْتَمِعْ
إِلى صَوْتِي. فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ أَقْفُ قُدَّامَكَ فَتَرَانِي. لَأَنَّكَ إِلهٌ لَيْسَ
يَرْضَى عَنِ الْإِثْمِ. وَلَا يُسَاكِنُكَ شَرِيرٌ، وَلَا يَقِفُ نُووِ الْمَعَاصِي قُدَّامَ
عَيْنَيْكَ. أَنْتَ أَبْغَضْتَ جَمِيعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ. وَتُهَلِّكُ جَمِيعَ الْمُتَكَلِّمِينَ
بِالْكَذْبِ. رَجُلُ الدَّمَاءِ وَالْغَاشِّ يَمَقُّتُهُ الرَّبُّ. وَأَنَا بِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ أَدْخُلُ
إِلى بَيْتِكَ، وَأَسْجُدُ نَحْوَ هَيْكَلِ قُدْسِكَ بِخَوْفِكَ. يَا رَبِّ، اهْدِنِي بِعَدْلِكَ
مَنْ أَجَلِ أَعْدَائِي، سَهِّلْ قُدَّامَكَ طَرِيقِي. فَإِنَّهُ لَا صِدْقَ فِي أَفْوَاهِهِمْ.
قَلْبُهُمْ بَاطِلٌ. حَنَجَرْتَهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ، دَاهَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ. عَاقَبَهُمْ، يَا
اللَّهُ. وَلِتَصِرْ مَوَامِرَتُهُمْ إِلى الْخَيْبَةِ. أَقْصِهِمْ لِكثْرَةِ كُفْرِهِمْ، فَإِنَّهُمْ قَد

مَرَمْرُوكَ، يَا رَبِّ. وَلِيَفْرَحَ جَمِيعُ الَّذِينَ عَلَيْكَ يَتَوَكَّلُونَ. وَإِلَى الْأَبَدِ
يَبْتَهِجُونَ، وَأَنْتَ تَحُلُّ فِي وَسْطِهِمْ، وَجَمِيعُ الَّذِينَ يُحِبُّونَ اسْمَكَ بِكَ
يَفْتَخِرُونَ. لِأَنَّكَ أَنْتَ تُبَارِكُ الصَّدِيقَ يَا رَبِّ. أَنْتَ كَلَلْتَنَا بِرِضَاكَ مِثْلَ
التُّرْسِ.

﴿المزمور التاسع والثمانون﴾

يَا رَبُّ، مَلْجَأُ كُنْتَ لَنَا فِي جِيلٍ فَجِيلٍ. مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَكَوَّنَ الْجِبَالُ
وَتُخْلَقَ الْأَرْضُ وَالْمَسْكُونَةُ، مِنْ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ كَائِنٌ. لَا تَدْعُ
الْإِنْسَانَ يَذُلُّ. وَقَدْ قَلْتِ: ارْجِعُوا يَا بَنِي الْبَشَرِ. لِأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي
عَيْنَيْكَ، يَا رَبِّ، كَيَوْمِ أَمْسٍ الَّذِي عَبَّرَ، أَوْ كَهَزِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ. سِنُوهُمْ
تَكُونُ رَذَالَةً، مِثْلَ عُشْبٍ فِي الْغَدَاةِ يَزُولُ، فَهُوَ فِي الصَّبَاحِ يُزْهِرُ
وَيُضْمَلُّ، وَفِي الْمَسَاءِ يَذْوِي، وَيَذْبُلُ وَيَجِفُّ. لِأَنَّا فَنِينَا بِغَضَبِكَ
وَاضْطَرَبْنَا بِسَخَطِكَ. أَنْتَ نَصَبْتَ مَعَاصِينَا أَمَامَكَ، وَعَمَّرْنَا فِي
ضِيَاءِ وَجْهِكَ. لِأَنَّ أَيْامَنَا انْتَهَتْ كُلُّهَا. وَتَلَاشِينَا بِغَضَبِكَ. سَنَوْنَا مِثْلَ
نَسِيجِ الْعَنْكَبُوتِ انْدَرَسَتْ. أَيَّامُ سِنِينَا سَبْعُونَ سَنَةً. وَإِنْ كَانَتْ مَعَ
الْقُوَّةِ، فَثَمَانُونَ. وَمَعْظَمُهَا تَعَبٌ وَوَجَعٌ. لِأَنَّهُ حَلَّ بِنَا الذُّلُّ فَتَادَبْنَا.
فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِفُ شِدَّةَ سَخَطِكَ؟ وَيُدْرِكُ مَدَى غَضَبِكَ مِنْ جِرَاءِ
مَخَافَتِكَ؟ عَرَّفْنِي هَكَذَا يَمِينِكَ وَأُولئِكَ الَّذِينَ تَهَذَّبَتْ قُلُوبُهُمْ بِالْحِكْمَةِ.
إِرْجِعْ، يَا رَبِّ، فَإِلَى مَتَى؟ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ عَبْدِيكَ. قَدْ تَمَلَّأْنَا فِي الْغَدَاةِ
مِنْ رَحْمَتِكَ، يَا رَبِّ، وَابْتَهِجْنَا وَفَرِحْنَا فِي كُلِّ أَيَّامِنَا. فَفَرَّحْنَا عَوْضَ
الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَدَلَلْتَنَا، وَالسَّنِينَ الَّتِي فِيهَا رَأَيْنَا الضَّرَّ. وَانظُرْ إِلَى

عبيدك وإلى أعمالك وارشد بنيهم. وليكن بهاء الرب إلهنا علينا،
وأعمال أيدينا فسهل علينا، وأعمال أيدينا فسهل.

﴿المزمور المئة﴾

لِرَحْمَتِكَ وَحُكْمِكَ أَصْنَعُ تَسْبِيحًا يَا رَبِّ. وَفِي طَرِيقٍ لَا عَيْبَ فِيهِ أُرْتَلُّ
وَأَفْهَمُ. فَمَتَى تَأْتِي إِلَيَّ؟ لِأَنِّي بِنِقَاوَةِ قَلْبِي سَلَكْتُ فِي وَسْطِ بَيْتِي.
لَمْ أَضِعْ أَمَامَ عَيْنِي أَمْرًا يَتَجَاوَزُ النَّامُوسَ. وَقَدْ أَبْغَضْتُ فَاعِلِي
التَّعَدِّي. لَمْ يَلْصُقْ بِي قَلْبٌ مُعَوِّجٌ. وَعِنْدَ إِقْلَاعِ الشَّرِيرِ عَنِّي، مَا كُنْتُ
أَبَالِي. طَرَدْتُ مَنْ ذَمَّ بَجَارِهِ فِي الْخَفَاءِ، وَمَا أَكَلْتُ مُسْتَكْبِرَ الْعَيْنَيْنِ
وَرَغِيبَ الْقَلْبِ. عَيْنَايَ نَظَرْتَا إِلَى مُؤْمِنِي الْأَرْضِ، لِيَجْلِسُوا مَعِي.
السَّالِكُ طَرِيقًا لَا عَيْبَ فِيهِ، هُوَ كَانَ خَادِمِي. لَمْ يَسْكُنْ وَسْطَ بَيْتِي
الْمُنْتَصِرُ بِالْكِبْرِيَاءِ. وَالْمَتَكَلِّمُ بِالظُّلْمِ لَمْ يَثْبُتْ أَمَامَ عَيْنِي. فِي كُلِّ
غَدَاةٍ كُنْتُ أَقْتُلُ جَمِيعَ خَطَاةِ الْأَرْضِ، لِأُبِيدَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّبِّ جَمِيعَ
عَمَالِ الْإِثْمِ.

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر
الدهرين، آمين.

هليلويا، هليلويا، هليلويا، المجد لك يا الله. (٣ مرات)

يا ربُّ ارحم. (٣ مرات)

المجد للآب والابن والروح القدس (تقرأ درجًا)

عِنْدَمَا كَانَ التَّلَامِيذُ الْمَجِيدُونَ، فِي غَسْلِ الْعِشَاءِ مُسْتَنِيرِينَ، حِينَئِذٍ
يَهُودَا الرَّدِيءُ الْعِبَادَةُ مَرَضٌ بِمَحَبَّةِ الْفِضَّةِ وَأَظْلَمَ، وَلِلْقَضَاةِ الْعَادِمِيِّ

النَّامُوسُ، دَفَعَكَ أَيُّهَا الْحَاكِمُ الْعَادِلُ وَسَلَّمْ، فَيَا عَاشِقَ الْأَمْوَالِ، أَنْظِرْ
إِلَى الَّذِي مِنْ أَجْلِهَا اضْطُرَّ لِلشَّنَقِ، وَاهْرُبْ مِنَ النَّفْسِ الْفَاقِدَةِ الشَّبَعِ،
الَّتِي تَجَاسَرَتْ بِمِثْلِ هَذَا عَلَى الْمُعَلِّمِ، فَيَا مَنْ صَلَاحُهُ شَامِلُ الْكُلِّ، يَا
رَبُّ الْمَجْدُوكِ.

الآن وكلُّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.

ماذا ندعوك يا ممتلئة نعمة، إنا ندعوك سماءً لأنك أشرقت لنا شمسَ
البرِّ، وفردوساً لأنك أنبتت لنا زهرةً عدم البلى، وعذراءً لأنك لبنت
بكرًا بلا فسادٍ، وأماً نقيَّةً لأنك حويت بين ذراعيك المقدستين ابناً هو
إله الكُلِّ. فتضرَّعي إليه في خلاصِ نفوسنا.

* * *

سهلَّ خطواتي حسبَ قولِكَ ولا يتسلطْ عليَّ كلُّ إنثم.
نجني من بغي الناس فأحفظْ وصاياك.
أضئْ بوجهك على عبدك وعلمني حُقوقك.
ليمتلئُ فمي من تسبيحك يا ربِّ، لكي أسبحَ مجدك، واليومَ كله
لعظيم جلالك. (٣ مرات)

* * *

القارئ: قُدوسُ الله، قُدوسُ القوي، قُدوسُ الذي لا يموتُ ارحمنا. (٣ مرات)
المجد للآبِ والابنِ والروحِ القُدسِ، الآن وكلُّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.
أيُّها الثالوثُ القُدوسُ ارحمنا. يا ربُّ اغفرْ خطايانا. يا سيِّدُ تجاوزْ

عن سيئاتنا. يا قدوس اطلع واشفِ أمراضنا. من أجل اسمك يا ربُّ
ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم.

المجد للآبِ والابنِ والروحِ القدس، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

أبانا الذي في السماوات، لِنَقْدَسْ اسمَكَ. لِيَأْتِ ملكوتَكَ. لِنَتَكُنْ
مِثْلَكَ. كما في السماءِ كذلك على الأرض. حُبْزَنَا الجوهريِّ أَعْطِنَا
اليوم. واترك لنا ما علينا كما نترك نحن لمن لنا عليه. ولا تُدْخِلْنَا في
تجربة. لكن نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّير.

الكاهن: لَأَنَّكَ الْمَلِكُ وَالْقُدْرَةُ وَالْمَجْدُ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ،
الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

القارئ: آمين.

القنداق (باللحن الثاني)

يَهُودَا الْعَبْدُ الْغَاشُّ الدَّافِعُ، لَمَّا أَخَذَ الْخُبْزَ بِيَدَيْهِ مَدَّهُمَا خَفِيَّةً، وَأَخَذَ
ثَمَنَ الَّذِي جَبَلَ الْإِنْسَانَ بِيَدَيْهِ، وَلَبِثَ عَادِمَ التَّقْوِيمِ.

يا ربُّ ارحم. (٤٠ مرة)

يا مَنْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ،
مَسْجُودٌ لَهُ وَمُجَدَّدٌ، الْمَسِيحُ الْإِلَهُ، الطَّوِيلُ الْأَنَاةِ، الْكَثِيرُ الرَّحْمَةِ،
الْجَزِيلُ التَّحْنِ، الَّذِي يُحِبُّ الصَّدِيقِينَ، وَيَرْحَمُ الْخَطَاةَ، الدَّاعِي
الْكُلِّ إِلَى الْخَلَاصِ بِمَوْعِدِ الْخَيْرَاتِ الْمُنْتَظَرَةِ، أَنْتَ يَا رَبُّ تَقْبَلُ مِنَّا
فِي هَذِهِ السَّاعَةِ طَلِبَاتِنَا، وَسَهِّلْ حَيَاتِنَا إِلَى عَمَلٍ وَصَايَاكَ، قَدِّسْ
أَرْوَاحَنَا، طَهِّرْ أَجْسَادَنَا، قَوِّمْ أَفْكَارَنَا، نَقِّ نِيَاتِنَا، نَجِّنَا مِنْ كُلِّ حُزْنٍ

وَشَرٌّ وَوَجَعٌ، احِطْنَا بِمَلَائِكَتِكَ الْقَدِيسِينَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَعْسَكِهِمْ
مَحْفُوظِينَ وَمُرْشِدِينَ، نَصِلُ إِلَى اتِّحَادِ الْإِيمَانِ وَإِلَى مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ
الَّذِي لَا يُدْنِي مِنْهُ، فَإِنَّكَ مَبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ آمِينَ.

القارئ: يَا رَبُّ ارْحَمْنَا. (٣ مرات)

المجدُّ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.
يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّيْرُوبِيمِ، وَأَرْفَعُ مَجْدًا بغيرِ قِيَاسٍ مِنَ
السَّيْرَافِيمِ. الَّتِي بغيرِ فسادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَهِيَ حَقًّا وَالِدَةُ الْإِلَهِ
إِيَّاكَ نُعْظَمُ.

بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ أَيُّهَا الْآبُ الْقَدِيسُ.

الكاهن: لِيَرَأْفَ اللَّهُ بِنَا وَيُبَارِكُنَا وَيُضِيءَ بوجهِهِ عَلَيْنَا وَيَرْحَمُنَا.

القارئ: آمِينَ.

وهذا الافشين للكاهن

أَيُّهَا الْمَسِيحُ، الْإِلَهِ الصَّوُّ الْحَقُّ، الَّذِي يُنِيرُ وَيَقْدِّسُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتٍ
إِلَى الْعَالَمِ. لِيَرْتَسِمَ عَلَيْنَا نُورٌ وَجْهَكَ، حَتَّى نَنْظُرَ بِهِ النُّورَ الَّذِي لَا
يُدْنِي مِنْهُ. وَسَدِّدْ خُطَانَا إِلَى الْعَمَلِ بِوَصَايَاكَ، بِشَفَاعَاتِ وَالدَّتِكَ
الْكَلِيَّةِ الطَّهَارَةِ وَجَمِيعِ قَدِيسِكَ آمِينَ.



﴿الساعة الثالثة﴾

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ ملكنا وإلهنا.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ للمسيحِ ملكنا وإلهنا.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ للمسيحِ هذا هو ملكنا وإلهنا.

﴿المزمور السادس عشر﴾

يا ربّ، استمعْ لعدلي، أصغِ إلى طلبتي، أنصتْ إلى صلاتي من شفّتين غيرِ غاشّتين. ليصدُرْ حُكْمِي من لَدُنْكَ، ولتَنظُرْ عيناي الإستقامةَ. أنتِ امتحنتِ قلبي، وافتقدتني ليلاً، مَحَصَّتَنِي بالنارِ فلم يوجَدْ فيّ إثمٌ. كي لا يتحدّثَ فمي بأعمالِ الناسِ، من أجلِ أقوالِ شفّتك أنا سلكتُ سُبُلًا صعبةً. سدّدْ خُطواتي في سُبُلِكَ كي لا تزلَّ قَدَمائي. اللَّهُمَّ، إِنِّي دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي، فَأَمِلْ أذُنَكَ، واستمعْ إلى كلماتي. اجعلْ مراحمَكَ عجيبةً، يا مخلصَ المتكلّينَ عليك. مِنَ الَّذِينَ يُقاومُونَ يمينَكَ احفظني، يا ربّ، مثلَ حدقةِ العين. بِظِلِّ جَنَاحِكَ تَسْتُرُنِي، مِنْ وَجْهِ الكَفَرَةِ الَّذِينَ أَشَقَوْنِي. أعدائي حاصروا نفسي. حبسوا رأفتهم، وأفواههم نطقتْ بالكبرياء. وإذ ألقوا بي إلى الخارج، فالآن هم يحاصرونني ويترصدونني بأعينهم ليلقوا بي إلى الأرض. كمنوا لي كالأسدِ المتحفّزِ للإفتراسِ، وكالشَّبلِ الرابضِ في المكامنِ. قُمْ، يا ربّ، اسبقْهم وعرقْهم. نَجِّ نفسي بسيفِكَ من الكافرِ، ومن أعداءِ يدِكَ. إفصلْهم في حياتهم، يا ربّ، عن القليلين في الأرض، فقد امتلأتْ بطونهم من نخائركَ. شبعَ منها أولادهم وتركوا الفضلاتِ

لأحفادهم. أما أنا فبالبرِّ أظهرُ أمامَ وجهِكَ. وأشبعُ حينما يتراءى لي مجدُّكَ.

﴿المزمور الرابع والعشرون﴾

إِليكَ، يَا رَبِّ، رَفَعْتُ نَفْسِي. إِلَهِي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. فَلَا أَخْزِ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَتَضَاكُ عَلَيَّ أَعْدَائِي. فَإِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَكَ لَا يَخْزُونَ. لِيَخْزَ الَّذِينَ يَأْتُمُونَ بِلا سَبَبٍ. عَرَّفَنِي، يَا رَبِّ، طُرُقَكَ وَعَلَّمَنِي سُبُوكَ. إِهْدِنِي إِلَى حَقِّكَ وَعَلِّمْنِي، فَإِنَّكَ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ مُخْلِصِي. وَإِيَّاكَ انْتِظَرْتُ النَّهَارَ كُلَّهُ. أَذْكَرُ، يَا رَبِّ، رَأْفَاتِكَ، وَمَرَا حِمَّكَ، فَإِنَّهَا مِنْذُ الْأَزَلِ. خَطَايَا شَبَابِي وَجَهْلِي لَا تَذْكَرْهَا، بَلْ مِنْ أَجْلِ صَلاَحِكَ، يَا رَبِّ، اذْكَرْنِي بِحَسَبِ رَحْمَتِكَ. الرَّبُّ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ. لِذَلِكَ يَضَعُ نَاموسًا لِلخَاطِئِينَ فِي الطَّرِيقِ. يَهْدِي الْوُدْعَاءَ بِالْعَدْلِ. يُعَلِّمُ الْوُدْعَاءَ طَرِيقَهُ. طُرُقُ الرَّبِّ كُلُّهَا رَحْمَةٌ وَحَقٌّ، لِمَنْ يَطْلُبُونَ عَهْدَهُ وَشَهَادَاتِهِ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، يَا رَبِّ، اغْفِرْ خَطِيئَتِي فَإِنَّهَا كَبِيرَةٌ. مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَخَافُ الرَّبَّ؟ فَإِنَّهُ يَضَعُ لَهُ نَاموسًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي اخْتَارَهُ. نَفْسُهُ تُقِيمُ فِي الْخَيْرَاتِ وَنَسْلُهُ يَرِثُ الْأَرْضَ. الرَّبُّ سَوْرٌ لِلَّذِينَ يَخَافُونَهُ، وَلَهُمْ يَكْشِفُ عَهْدَهُ. عَيْنَايَ إِلَى الرَّبِّ فِي كُلِّ حِينٍ، لِأَنَّهُ يَجْتَذِبُ مِنَ الْفَخْرِ رَجُلِي. أَنْظُرْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي، فَإِنِّي وَحِيدٌ وَمِسْكِينٌ. أَحْزَانُ قَلْبِي تَفَاقَمَتْ، فَأَخْرَجْنِي مِنْ شِدَائِدِي. أَنْظُرْ إِلَيَّ مَذَلَّتِي وَتَعَبِي، وَاغْفِرْ جَمِيعَ خَطَايَايَ. أَنْظُرْ إِلَى أَعْدَائِي، فَقَدْ كَثُرُوا وَأَبْغَضُونِي بُغْضًا جَائِرًا. إِحْفَظْ نَفْسِي، وَنَجِّنِي. لَا أَخْزَ فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. الْأَبْرِيَاءُ

والمستقيمون التصقوا بي، لأنني إياك انتظرت، يا رب. اللهم، افتد إسرائيل من جميع أحزانه.

﴿المزمور الخمسون﴾

ارحمني يا الله بحسب عظيم رحمتك، وبحسب كثرة رأفتك امح مآثمي. اغسلني كثيرًا من إثمي، ومن خطيئتي طهرني. لأنني أنا عارف بإثمي وخطيئتي أمامي في كل حين. إليك وحدك أخطأت، والشتر قدامك صنعت، لكي تتبرر في أقوالك وتزكو في قضائك. هاأنذا بالآثام حبل بي، وبالخطايا ولدتني أمي. لأنك قد أحببت الحق، وأوضحت لي غوامض حكمتك ومستوراتها. تنضحني بالزوفى فأطهر، وتغسلني فأبيض أكثر من الثلج. تسمعني بهجة وسرورًا، فتبتهج عظامي الذليلة. أعرض بوجهك عن خطاياي، وامح كل مآثمي. قلبًا نقيًا اخلق في يا الله، وروحًا مستقيمًا جدد في أحشائي. لا تطرحني من أمام وجهك، وروح القدس لا تنزعه مني. امنحني بهجة خلاصك، وبروح رئاسي اعضدني. فأعلم الأئمة طرقتك، والكفرة إليك يرجعون. نجني من الدماء يا الله إله خلاصي، فيبتهج لساني بعدك. يا رب افتح شفتي، فيخبر فمي بتسبحتك. لأنك لو أردت الذبيحة، لكنت الآن أعطي، لكنك لا تسر بالمحرقات. فالذبيحة لله روح منسحق، القلب المنتخشع المتواضع لا يرذله الله. أصلح يا رب بمسرتك صهيون ولتب أسوار أورشليم. حينئذ تسر بذبيحة العدل قربانًا ومحرقات. حينئذ يقربون على مذبح العجول.

المجدُّ للآبِ والابنِ والروحِ القُدسِ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإِلى دهرِ
الدَّاهرينَ، آمين.

هليلويا، هليلويا، هليلويا، المجدُّ لك يا الله. (٣ مرات)

يا ربُّ ارحم. (٣ مرات)

المجدُّ للآبِ والابنِ والروحِ القُدسِ (تقرأ درجاً)

عِنْدَمَا كَانَ التَّلَامِيذُ المَجِيدُونَ، فِي غَسْلِ العِشَاءِ مُسْتَنِيرِينَ، حِينِئذٍ
يَهُوذَا الرَّدِيءُ العِبَادَةَ مَرَضَ بِمَحَبَّةِ الفِضَّةِ وَأَظْلَمَ، وَلِلقِضَاةِ العَادِمِي
النَّامُوسِ، دَفَعَكَ أَيُّهَا الحَاكِمُ العَادِلُ وَسَلَّمْ، فَيَا عَاشِقَ الأَمْوَالِ، أَنْظِرْ
إِلَى الَّذِي مِنْ أَجْلِهَا اضْطَرَّ لِلشَّنَقِ، وَاهْرُبْ مِنَ النَّفْسِ الفَاقِدَةِ الشَّبَعِ،
الَّتِي تَجَاسَرَتْ بِمِثْلِ هَذَا عَلَى المَعْلَمِ، فَيَا مَنْ صَلاحُهُ شَامِلُ الكُلِّ، يَا
رَبُّ المَجْدُ لك.

الآنَ وكلَّ أوانٍ وإِلى دهرِ الدَّاهرينَ، آمين.

أَنْتِ الكَرْمَةُ الحَقِيقِيَّةُ الَّتِي أَنْبَتَتْ ثَمَرَةَ الحَيَاةِ، يَا وَالِدَةَ الإِلهِ
السَّيِّدَةِ. فَإِلَيْكَ نَتَضَرَّعُ، أَنْ تَتَشَفَّعِي مَعَ الرُّسُلِ وَجَمِيعِ القَدِيسِينَ
فِي أَنْ تُرَحِّمَ نَفُوسَنَا.

* * *

تَبَارَكَ الرَّبُّ الإِلهُ، تَبَارَكَ الرَّبُّ يَوْمًا فَيَوْمًا، لَكِي يُمَهِّدَ لَنَا اللهُ
خِلاصَنَا، إِلَهَنَا إِلَهَ الخِلاصِ.

* * *

القارئ: قُدُّوسُ اللَّهِ، قُدُّوسُ الْقَوِيِّ، قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ اِرْحَمْنَا. (٣ مرات)

المجدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

أَيُّهَا الثَّالِوثُ الْقُدُّوسُ اِرْحَمْنَا. يَا رَبُّ اغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ
عَنْ سَيِّئَاتِنَا. يَا قُدُّوسُ اطَّلِعْ وَاشْفِ أَمْرَاضَنَا. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ
اِرْحَمْ، يَا رَبُّ اِرْحَمْ، يَا رَبُّ اِرْحَمْ.

المجدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ
مَشِيئَتُكَ. كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. خُبِّرْنَا الْجَوْهَرِيَّ أَعْطِنَا
الْيَوْمَ. وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ. وَلَا تُدْخِلْنَا فِي
تَجْرِبَةٍ. لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.

الكاهن: لِأَنَّكَ الْمَلِكُ وَالْقُدْرَةُ وَالْمَجْدُ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ،
الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

القارئ: آمِينَ.

القنடاق (باللحن الثاني)

يَهُودَا الْعَبْدُ الْغَاشُّ الدَّافِعُ، لَمَّا أَخَذَ الْخُبْزَ بِيَدَيْهِ مَدَّهُمَا خَفِيَّةً، وَأَخَذَ
ثَمَنَ الَّذِي جَبَلَ الْإِنْسَانَ بِيَدَيْهِ، وَلَبِثَ عَادِمَ التَّقْوِيمِ.

يَا رَبُّ اِرْحَمْ. (٤٠ مرة)

يَا مَنْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ،
مَسْجُودٌ لَهُ وَمُجَدَّدٌ، الْمَسِيحُ الْإِلَهُ، الطَّوِيلُ الْأَنَاةِ، الْكَثِيرُ الرَّحْمَةِ،

الجزيلُ التحنُّنِ، الذي يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ، ويرحمُ الخطَّاءَ، الدَّاعي
الكلَّ إلى الخلاصِ بموعِدِ الخيراتِ المنتظرةِ، أَنْتَ يَا رَبُّ تَقَبَّلْ مِنَّا
فِي هَذِهِ السَّاعَةِ طَلَبَاتِنَا، وَسَهِّلْ حَيَاتِنَا إِلَى عَمَلِ وَصَايَاكَ، قَدِّسْ
أَرْوَاحَنَا، طَهِّرْ أَجْسَادَنَا، قَوِّمِ أَفْكَارَنَا، نَقِّ نِيَاتِنَا، نَجِّنَا مِنْ كُلِّ حُزْنٍ
وَشَرٍّ وَوَجَعٍ، احِطْنَا بِمَلَائِكَتِكَ الْقَدِيسِينَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَعْسَكِهِمْ
مَحْفُوظِينَ وَمُرْشَدِينَ، نَصِلْ إِلَى اتِّحَادِ الْإِيمَانِ وَإِلَى مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ
الذي لا يُدْنِي مِنْهُ، فَإِنَّكَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ آمِينَ.

القارئ: يَا رَبُّ ارْحَمْنَا. (٣ مرات)

المجدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.
يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّيْرُوبِيمِ، وَأَرْفَعُ مَجْدًا بغيرِ قِيَاسٍ مِنَ
السَّيرَافِيمِ. التي بغيرِ فسادٍ وَلَدَّتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، وهي حَقًّا وَالِدَةُ الْإِلَهِ
إِيَّاكَ نَعْظُمُ.

باسمِ الرَّبِّ بَارِكْ أَيُّهَا الْآبُ الْقَدِيسُ.

الكاهن: ليرَأفَ اللَّهُ بنا وَيُبَارِكُنَا وَيُضِيءَ بوجهِهِ عَلَيْنَا وَيَرْحَمُنَا.

القارئ: آمِينَ.

افشين القديس مرداريوس

أَيُّهَا السَّيِّدُ الْإِلَهِ، الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلِّ، وَالرَّبُّ الْإِبْنُ الْوَحِيدُ، يَسُوعُ
الْمَسِيحُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، اللَّاهُوتُ الْوَاحِدُ وَالْقُوَّةُ الْوَاحِدَةُ، ارْحَمْنِي
أَنَا الْخَاطِئُ، وَبِأَحْكَامِ تَعْرِفُهَا خَلَّصْنِي أَنَا عَبْدُكَ غَيْرِ الْمُسْتَحَقِّ، فَإِنَّكَ
مُبَارَكٌ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

﴿الساعة السادسة﴾

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ ملكنا وإلهنا.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ للمسيحِ ملكنا وإلهنا.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ للمسيحِ هذا هو ملكنا وإلهنا.

﴿المزمور الثالث والخمسون﴾

اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ خَلَّصْنِي، وَبِقُوَّتِكَ احْكُمْ لِي. اللَّهُمَّ، اسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي، وَأَصْغِ إِلَى كَلِمَاتِ فَمِي. فَإِنَّ الْغُرَبَاءَ قَامُوا عَلَيَّ وَالْأَقْوِيَاءَ طَلَبُوا نَفْسِي وَلَمْ يَجْعَلُوا اللَّهَ أَمَامَهُمْ. هَا إِنَّ اللَّهَ يُعِينَنِي، وَالرَّبُّ عَاضِدٌ نَفْسِي. يَرُدُّ الشَّرَّ عَلَى أَعْدَائِي، اسْتَأْصَلَهُمْ بِحَقِّكَ. فَأَذْبَحْ لَكَ طَوْعًا، وَأَعْتَرَفْ لِاسْمِكَ، يَا رَبِّ، لِأَنَّهُ صَالِحٌ. لِأَنَّكَ أَنْقَذْتَنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ، وَرَأْتَ عَيْنِي مَا سَيَجِلُّ بِأَعْدَائِي.

﴿المزمور الرابع والخمسون﴾

اللَّهُمَّ، اسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي، وَلَا تَتَغَاضَ عَنْ طَلِبَتِي. أَصْغِ إِلَيَّ وَاسْتَمِعْ لِي. فَقَدْ حَزَنْتُ مُتَحِيرًا فِي أَمْرِي وَاضْطَرَبْتُ مِنْ صُرَاخِ الْعَدُوِّ وَمِنْ اضْطِهَادِ الْخَاطِئِ. لِأَنَّهُمْ رَشَقُونِي بِالْإِثْمِ وَحَقَدُوا عَلَيَّ. قَلْبِي اضْطَرَبَ فِي دَاخِلِي، وَرَهْبَةٌ الْمَوْتِ حَلَّتْ عَلَيَّ. الْخَوْفُ وَالرَّعْدَةُ اعْتَرَيَانِي، وَالظَّلَامُ اشْتَمَلَ عَلَيَّ. فَقُلْتُ: مَنْ يُعِينِنِي جَنَاحَيْنِ كَالْحَمَامَةِ فَاطِيرَ وَأَسْتَرِيحَ؟ هَا إِنِّي فَرَرْتُ إِلَى بَعِيدٍ وَأَوَيْتُ الْبَرِّيَّةَ. مَنْتَظِرًا الْإِلَهَ، الْمُنْقِذَ إِيَّايَ مِنْ صِغْرِ النَّفْسِ وَمِنَ الْعَاصِفَةِ. فَيَا رَبِّ،

غَرَّقَهُمْ وَفَرَّقَ أَلْسِنَتَهُمْ، لِأَنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَدِينَةِ الظُّلْمَ وَالْمَنَازِعَةَ. يُحِيطَانِ بِهَا نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَى أَسْوَارِهَا. وَفِي دَاخِلِهَا الْإِثْمَ وَالشَّقَاءَ وَالظُّلْمَ. وَمِنْ سَاحَاتِهَا لَمْ يَخُلُ الرَّبُّ وَالغِشُّ. لِأَنَّهُ لَوْ أَنَّ الْعَدُوَّ عَيَّرَنِي، لَتَحَمَّلْتُهُ. وَلَوْ أَنَّ الْمُبْغِضَ تَطَاوَلَ عَلَيَّ بِالْكَلَامِ، لَتَوَارَيْتُ مِنْهُ. بَلْ هُوَ أَنْتَ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ نَظِيرُ نَفْسِي، الَّذِي عَرَفْتُكَ، وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا. وَطَابَ لِي أَنْ تَأْكُلَ مَعِي، وَنَذَهَبَ سَوِيَّةً إِلَى بَيْتِ اللَّهِ بِوِئَامٍ. فَلِيَهْبُطَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ، وَلِيُنْحَدِرُوا إِلَى الْجَحِيمِ أَحْيَاءً. لِأَنَّ الشَّرَّ فِي مَسَاكِينِهِمْ، وَفِي أَعْمَاقِهِمْ. أَمَا أَنَا فَصَرَخْتُ إِلَى اللَّهِ، وَالرَّبُّ اسْتَمَعَ لِي. فِي الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ وَنِصْفِ النَّهَارِ أُذِيعُ وَأُخْبَرُ، وَهُوَ يَسْتَمِعُ إِلَى صَوْتِي. يُنْقِذُ نَفْسِي بِسَلَامٍ مِنَ الْمُقْرَبِينَ إِلَيَّ الَّذِينَ كَانُوا كَثِيرِينَ مَعِي. يَسْتَجِيبُ لِي اللَّهُ الْكَائِنُ مِنْذِ الْأَزَلِ وَيُذِلُّهُمْ. فَإِنَّهُمْ لَا يَتَغَيَّرُونَ، وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ. بَسَطَ يَدَهُ لِمُعَاقِبَتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ دَنَسُوا عَهْدَهُ. تَشَتَّتُوا عِنْدَ غَضَبِ وَجْهِهِ وَتَقَارَبَتْ قُلُوبُهُمْ. لِأَنْتَ كَلِمَاتُهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الزَّيْتِ، مَعَ أَنَّهَا نِصَالٌ. أَلْقِ عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ وَهُوَ يِعْوَلُكَ. وَلَا يَدْعُ الصَّدِيقَ يَتَزَعَّرُ أَبَدًا. وَأَنْتَ، يَا اللَّهُ، تُحْدِرُهُمْ إِلَى جُبِّ الْفَسَادِ. رَجَالُ الدِّمَاءِ وَالغِشِّ لَا يَنْصِفُونَ أَيَّامَهُمْ. أَمَا أَنَا فَعَلَيْكَ، يَا رَبِّ، أَتَوَكَّلُ.

﴿المزمور التسعون﴾

السَّاكِنُ فِي عَوْنِ الْعَلِيِّ، فِي سِتْرِ إِلَهِ السَّمَاءِ يُقِيمُ. يَقُولُ لِلرَّبِّ: أَنْتَ نَاصِرِي وَمَلْجَأِي، وَإِلَهِي فَأَتَّكِلُ عَلَيْهِ. لِأَنَّهُ يُنَجِّيكَ مِنْ فِخِّ الصَّيَّادِينَ، وَمِنْ كُلِّ قَوْلٍ مَزْعَجٍ. بِمَنْكِبِيهِ يُظَلِّلكَ وَتَحْتَ أَجْنَحَتِهِ تَلْتَجِي. بِسَلَاحٍ يَحْوِطُكَ حَقُّهُ. فَلَا تَخْشَى مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ، وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي

النَّهَارِ، وَلَا مِنْ أَمْرِ يَسْرِي فِي الظَّلَامِ، وَلَا مِنْ وَقَعَةٍ وَشَيْطَانٍ تَصَادِفُهُ
عِنْدَ الظَّهِيرَةِ. أَلَوْفُ يَسْقُطُونَ عَنِ يَسَارِكَ وَرِبَوَاتٍ عَنِ يَمِينِكَ، وَلَا
أَحَدٌ مِنْهُمْ يَدْنُو إِلَيْكَ. بَلْ تَرَى بِعَيْنِكَ، وَتُعَايِنُ مُجَازَاةَ الخَطَاةِ. لِأَنَّكَ
أَنْتَ، يَا رَبُّ، هُوَ رَجَائِي. أَنْتَ جَعَلْتَ العَلِيَّ مَلَجًا لَكَ. فَلَا يُدَاهِمُكَ شَرٌّ،
وَلَا تَدْنُو ضَرْبَةٌ مِنْ مَسْكِنِكَ. لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، لِيَحْفَظُوكَ فِي
جَمِيعِ طُرُقِكَ. عَلَى الأَيْدِي يَحْمِلُونَكَ، لِئَلَّا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رَجُلًا. فَتَطَأُ
الأَفْعَى وَالثَّعْبَانَ وَتَدُوْسُ الأَسَدَ وَالتَّنَّيْنَ. لِأَنَّهُ عَلِيٌّ اتَّكَلَ فَأُنَجِّيه،
وَاسْتَرَهُ، لِأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي. يَصْرُخُ إِلَيَّ، فَأَسْتَجِيبُ لَهُ. مَعَهُ أَنَا فِي
الصُّبْحِ، فَأَنْقِذُهُ وَأَمَجِّدُهُ. مِنْ طَوْلِ الأَيَّامِ أُشْبِعُهُ، وَأُريهِ خَلَاصِي.

المجد للآبِ وَالأبْنِ وَالرُّوحِ القُدْسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ
الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

هليلويا، هليلويا، هليلويا، المجدُّ لَكَ يَا اللهُ. (٣ مرات)

يا رَبُّ ارحم. (٣ مرات)

المجدُّ للآبِ وَالأبْنِ وَالرُّوحِ القُدْسِ (تقرأ درجاً)

عِنْدَمَا كَانَ التَّلَامِيذُ المَجِيدُونَ، فِي غَسْلِ العِشَاءِ مُسْتَنْيرِينَ، حِينَمَا
يَهُوذَا الرَّدِيءُ العِبَادَةِ مَرَضَ بِمَحَبَّةِ الفِضَّةِ وَأَظْلَمَ، وَلِلقُضَاةِ العَادِمِي
النَّامُوسِ، دَفَعَكَ أَيُّهَا الحَاكِمُ العَادِلُ وَسَلَّمْ، فَيَا عَاشِقَ الأَمْوَالِ، أَنْظِرْ
إِلَى الَّذِي مِنْ أَجْلِهَا اضْطُرَّ لِلشَّقِّ، وَاهْرُبْ مِنَ النَّفْسِ الفَاقِدَةِ الشَّبَعِ،
الَّتِي تَجَاسَرَتْ بِمِثْلِ هَذَا عَلَى المُعَلِّمِ، فَيَا مَنْ صَلاحُهُ شَامِلُ الكُلِّ، يَا
رَبُّ المَجْدُ لَكَ.

الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.

لَمَّا كُنَّا لَا دَالَّةَ لَنَا لكَثْرَةِ خَطَايَانَا، فَابْتَهَلِي أَنْتِ مِنْ أَجْلِنَا، إِلَى الْمَوْلُودِ مِنْكَ، يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْعِذْرَاءِ الْكَلِيَّةِ الْوَقَارِ. فَإِنَّ طَلِبَةَ الْأُمِّ لَهَا قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى اسْتِعْطَافِ السَّيِّدِ، فَلَا تُعْرِضِي عَنْ تَضَرُّعَاتِ الْخَطَاةِ، لِأَنَّ الَّذِي قَبْلَ بَأْنٍ يَتَأَلَّمُ مِنْ أَجْلِنَا، رَحِيمٌ وَقَادِرٌ عَلَى تَخْلِيصِنَا.

* * *

فَلتتداركنَا سريعًا رَأْفَاتِكَ يَا رَبُّ. فَإِنَّا قَدْ افْتَقَرْنَا جَدًّا. انصُرْنَا يَا اللَّهُ مَخْلَصُنَا لِمَجْدِ اسْمِكَ. يَا رَبُّ، نَجِّنَا وَاغْفِرْ خَطَايَانَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ.

* * *

القارئ: قُدُّوسُ اللَّهِ، قُدُّوسُ الْقَوِيِّ، قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ اِرْحَمْنَا. (٣ مرات)

المجدُّ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

أَيُّهَا الثَّلَاوِثُ الْقُدُّوسُ اِرْحَمْنَا. يَا رَبُّ اغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا. يَا قُدُّوسُ اطَّلِعْ وَاشْفِ أَمْرَاضَنَا. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ اِرْحَمْ، يَا رَبُّ اِرْحَمْ، يَا رَبُّ اِرْحَمْ.

المجدُّ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ. كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. خُبِّرْنَا الْجَوْهَرِيَّ أَعْطِنَا الْيَوْمَ. وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ. وَلَا تَدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ. لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.

الكاهن: لَأَنَّكَ الْمَلِكُ وَالْقُدْرَةُ وَالْمَجْدُ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ،
الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الدَّاهرينِ.

القارئ: آمين.

القنடاق (باللحن الثاني)

يَهُودَا الْعَبْدُ الْغَاشُّ الدَّافِعُ، لَمَّا أَخَذَ الْخُبْزَ بِيَدَيْهِ مَدَّهُمَا خَفِيَّةً، وَأَخَذَ
ثَمَنَ الَّذِي جَبَلَ الْإِنْسَانَ بِيَدَيْهِ، وَلَبِثَ عَادِمَ التَّقْوِيمِ.

يا رَبُّ ارْحَمْ. (٤٠ مرة)

يا مَنْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ،
مَسْجُودٌ لَهُ وَمُجَدَّدٌ، الْمَسِيحُ الْإِلَهُ، الطَّوِيلُ الْأَنَاةِ، الْكَثِيرُ الرَّحْمَةِ،
الْجَزِيلُ التَّحَنُّنِ، الَّذِي يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ، وَيَرْحَمُ الْخَطَاةَ، الدَّاعِي
الْكُلَّ إِلَى الْخَلَاصِ بِمَوْعِدِ الْخَيْرَاتِ الْمُنْتَظَرَةِ، أَنْتَ يَا رَبُّ تَقْبَلُ مِنَّا
فِي هَذِهِ السَّاعَةِ طَلَبَاتِنَا، وَسَهِّلْ حَيَاتِنَا إِلَى عَمَلٍ وَصَايَاكَ، قُدِّسْ
أَرْوَاحَنَا، طَهِّرْ أَجْسَادَنَا، قَوِّمْ أَفْكَارَنَا، نَقِّ نِيَاتِنَا، نَجِّنَا مِنْ كُلِّ حُزْنٍ
وَشَرٍّ وَوَجَعٍ، احْطِنَا بِمَلَائِكَتِكَ الْقَدِيسِينَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَعْسَكِهِمْ
مَحْفُوظِينَ وَمُرْشَدِينَ، نَصِلْ إِلَى اتِّحَادِ الْإِيمَانِ وَإِلَى مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ
الَّذِي لَا يُدْنِي مِنْهُ، فَإِنَّكَ مَبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ آمِينَ.

القارئ: يا رَبُّ ارْحَمْ. (٣ مرات)

المجد للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

يا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّيْرُوبِيمِ، وَأَرْفَعُ مَجْدًا بَغَيْرِ قِيَاسٍ مِنْ

السِّيرافيم. التي بغيرِ فسادٍ ولَدَتْ كلمةَ الله، وهي حقًا والدةُ الإلهِ
إِيَّاكَ نَعْظَمُ.

باسمِ الرَّبِّ بَارِكْ أَيُّهَا الأبُّ القُدِّيسُ.

الكاهن: ليرَأْفَ اللهُ بنا ويُبَارِكنا ويُضِيءُ بوجهه علينا ويرحمنا.

القارئ: آمين.

وهذا الافشين للكاهن

اللَّهُمَّ يا رَبَّ القَوَّاتِ وخالقَ جميعِ الكائناتِ، يا مَنْ لأحشاءِ رحمتهِ
التي لا تُحَدُّ أرسلَ ابنَهُ الوحيدَ رَبَّنَا يسوعَ المسيحَ لخلاصِ جنسِنَا،
وبصليبهِ الكريمِ مَرَّقَ صكَّ خطايانا، وقهرَ بهِ رؤساءَ الظلامِ
وسلاطينَهُ. أَنْتَ أَيُّهَا السَّيِّدُ المحبُّ البشرَ، تقبَّلْ مِنَّا نحنُ الخَطَاةَ
صلواتِ الشُّكرِ والضَّراعةِ هذه، ونَجِّنا من كلِّ سقطةٍ مظلمةٍ مُبيدةٍ،
ومن جميعِ الأعداءِ المنظورينَ وغيرِ المنظورينَ الذينَ يطلبونَ
الإضرارَ بنا، سَمِّرْ خشيتَكَ في أجسادنا، ولا تَجنحْ بقلوبنا إلى
كلامٍ أو أفكارٍ شرَّيرةٍ، بل اجرحْ نفوسنا بالشوقِ إليك حتى نلبثَ
شاخصينَ بنواظرنا إليك في كُلِّ حينٍ، ومهتدينَ بالنورِ الذي منك،
ومحدِّقينَ إليك أَيُّهَا النورُ الأزليُّ الذي لا يُدنى منه. فلا نبرحْ نُسديكَ
الإعترافَ والشُّكرَ، أَيُّهَا الأبُّ الذي لا بدءَ له والابنُ الوحيدُ والرُّوحُ
الكلِّيُّ قدسُهُ الصَّالحُ والمحيي. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدَّاهرينَ.
أمين.

﴿الساعة التاسعة﴾

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ ملكِنَا وإِهِنَا.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ للمسيحِ ملكِنَا وإِهِنَا.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ للمسيحِ هذا هو ملكِنَا وإِهِنَا.

﴿المزمور الثالث والثمانون﴾

ما أَحَبَّ مَسَاكِنَكَ، يَا رَبَّ الْقَوَاتِ. تَشْتَاقُ وَتَذُوبُ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ
الرَّبِّ. قَلْبِي وَجَسْمِي قَدْ ابْتَهَجَا بِالِإِلَهِ الْحَيِّ. الْعُصْفُورُ وَجَدَ
لَهُ مَسْكَنًا وَالْيِمَامَةُ عَشًا تَضَعُ فِيهِ أَفْرَاحَهَا. وَأَنَا إِنَّمَا أَتَوَقُّ إِلَى
مَذَابِحِكَ، يَا رَبَّ الْقَوَاتِ، مَلِكِي وَإِلَهِي. فَطُوبَى لِسُكَّانِ بَيْتِكَ، إِنَّهُمْ
إِلَى الْأَبَدِ يَسْبَحُونَكَ. مَغْبُوطٌ هُوَ الرَّجُلُ، الَّذِي نُصِرْتَهُ مِنْ عِنْدِكَ.
الَّذِي وَضَعَ مَرَاقٍ فِي قَلْبِهِ، إِلَى وَادِي الْبِكَاءِ، الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَارَهُ.
لَأَنَّهُ هُنَاكَ يَمْنَحُ وَاضِعُ النَّامُوسِ الْبَرَكَاتِ. يَنْطَلِقُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى
قُوَّةٍ. يَظْهَرُ إِلَهُ الْإِلَهَةِ فِي صِهْيُونََ. أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَوَاتِ، اسْتَمِعْ
إِلَى صَلَاتِي. أَنْصِتْ يَا إِلَهُ يَعْقُوبَ. أَنْظِرْ اللَّهُمَّ يَا نَصِيرَنَا، وَتَطَلَّعْ
عَلَى وَجْهِ مَسِيحِكَ. لِأَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أُلُوفٍ. قَدْ
اخْتَرْتُ أَنْ أَكُونَ مَطْرُوحًا مُهْمَلًا فِي بَيْتِ إِلَهِي، أَفْضَلَ مِنْ سُكْنَائِي
فِي مَسَاكِنِ الْخَطَاةِ. لِأَنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ، اللَّهُ يُعْطِي
النِّعْمَةَ وَالْمَجْدَ. الرَّبُّ لَا يُعْدِمُ الْخَيْرَاتِ لِلَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِنِقَاوَةٍ. يَا
رَبَّ الْقَوَاتِ، مَغْبُوطٌ هُوَ الْإِنْسَانُ الْمُتَّكِلُ عَلَيْكَ.

﴿المزمور الرابع والثمانون﴾

سُررتَ، يا ربُّ، بأرضِكَ، ورددتَ سبِّي يعقوبَ. غفرتَ آثامَ شعبِكَ،
وسترتَ جميعَ خطاياهم. كَفَفْتَ كُلَّ سَخَطِكَ، رجعتَ عن وِعْرِ غَضَبِكَ.
يا إلهَ خلاصِنَا، ارددْنَا، واصرفِ غَضَبَكَ عَنَّا. أَلِى الأَبَدِ تسخَطُ
علينا؟ أم توأصلُ غَضَبَكَ من جيلٍ إلى جيلٍ؟ اللهمَّ، أَلَا تَرَجِعُ تُحِينَا
فيفرحَ بكِ شعبُكَ؟ أظهِرْ لَنَا، يا ربُّ، رحمَتَكَ، وامنحْنَا خلاصَكَ. إِنِّي
أَسْمَعُ ما يقوله من نحوي الربُّ الإلهُ، إِنَّهُ يتكلَّمُ بالسَّلامِ لشعبِهِ،
ولأبراره، وللَّذينَ يردُّونَ قلوبَهُمَ إليه. إِلا أَنَّ خلاصَهُ قريبٌ من
الَّذينَ يخافونَهُ، لكي يحلَّ المجدُّ في أرضِنَا. الرِّحْمَةُ والحقُّ تلاقيا،
العدلُ والسَّلامُ ثلاثما. الحقُّ من الأرضِ أشرقَ، والعدلُ من السَّماءِ
تطلَّعَ. لأنَّ الربَّ يُعطي الخيراتِ، وأرضِنَا تُعطي أثمارَها. العدلُ
يسلكُ قدامَهُ. ويضعُ في الطَّرِيقِ خطواتِهِ.

﴿المزمور الخامس والثمانون﴾

أملُ، يا ربُّ، أُنذَكَ، واستمعَ لي، لأنِّي بائسٌ ومِسكينٌ. احفظْ نفسي،
فإنِّي بارٌّ. اللهمَّ، خلِّصْ عبدَكَ المتكلِّمَ عليكِ. إرحمني، يا ربُّ، لأنِّي
أصرخُ طولَ النَّهارِ. فرِّحْ نفسَ عبدِكَ، لأنِّي إليك رفعتُ نفسي. لأنَّكَ
أنتَ، يا ربُّ، صالحٌ، ورؤوفٌ، وكثيرُ الرِّحْمَةِ لجميعِ الدَّاعينَ إليكِ.
أنصتْ، يا ربُّ، إلى صلاتي، وأصغِ إلى صوتِ طلبتي. في يومِ
حزني إليك صرختُ فاستجبتَ لي. أيُّها الربُّ الهنا، ليس لك شبيهةٌ
بين الإلهةِ، ولا لأعمالِكَ مثيلٌ. كلُّ الأممِ، الَّذينَ خلقتهم، يأتون، يا

رَبِّ، وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ، وَيُجَدِّدُونَ اسْمَكَ. لِأَنَّكَ عَظِيمٌ أَنْتَ وَصَانِعُ
العجائبِ. أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ. إِهْدِنِي، يَا رَبِّ، فِي طَرِيقِكَ، فَاسْأَلُكَ فِي
حَقِّكَ. لِيَفْرَحَ قَلْبِي بِالَّذِينَ يَخَافُونَ اسْمَكَ. لَكَ أَعْتَرَفُ بِكُلِّ قَلْبِي،
أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَلَا سَمِكَ أُمَجِّدُ إِلَى الْأَبَدِ. لِأَنَّ رَحْمَتَكَ عَظِيمَةٌ عَلَيَّ،
وَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْجَحِيمِ السُّفْلَى. اللَّهُمَّ، إِنَّ مَخَالَفِي النَّامُوسِ
قَامُوا عَلَيَّ وَجَمَاعَةُ الْعُتَاةِ طَلَبُوا نَفْسِي، وَلَمْ يَجْعَلُوكَ أَمَامَهُمْ. أَمَّا
أَنْتَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، فَرُؤُوفٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الْأَنَاةِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ
وَإِلَهُ حَقٌّ. أَنْظُرْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي. هَبْ قُوَّتَكَ لِعَبْدِكَ وَخَلِّصْ ابْنَ أَمَتِكَ.
إِصْنَعْ مَعِيَ عِلْمَةً لِلْخَيْرِ لِيَرَى ذَلِكَ مَبْغِضِي فَيُخْزَوْا. لِأَنَّكَ أَنْتَ، يَا
رَبِّ، أَعْنَتَنِي وَعَزَّيْتَنِي.

إِصْنَعْ مَعِيَ عِلْمَةً لِلْخَيْرِ لِيَرَى ذَلِكَ مَبْغِضِي فَيُخْزَوْا. لِأَنَّكَ أَنْتَ، يَا
رَبِّ، أَعْنَتَنِي وَعَزَّيْتَنِي.

المجدُّ لَلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ
الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

هليلويا، هليلويا، هليلويا، المجدُّ لَكَ يَا اللَّهُ. (٣ مرات)

يا رَبُّ ارْحَمْ. (٣ مرات)

المجدُّ لَلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ (تُقرأ دَرَجًا)

عِنْدَمَا كَانَ التَّلَامِيذُ الْمَجِيدُونَ، فِي غَسْلِ الْعِشَاءِ مُسْتَنْيرِينَ، حَيْثُ
يَهُودَا الرَّدِيءُ الْعِبَادَةُ مَرَضَ بِمَحَبَّةِ الْفِضَّةِ وَأَظْلَمَ، وَلِلْقِصَاةِ الْعَادِمِيِّ
النَّامُوسِ، دَفَعَكَ أَيُّهَا الْحَاكِمُ الْعَادِلُ وَسَلَّمْ، فَيَا عَاشِقَ الْأَمْوَالِ، أَنْظُرْ

إِلَى الَّذِي مِنْ أَجْلِهَا اضْطُرَّ لِلشَّقِّ، وَاهْرُبْ مِنَ النَّفْسِ الْفَاقِدَةِ الشُّبْعِ،
الَّتِي تَجَاسَرَتْ بِمِثْلِ هَذَا عَلَى الْمُعَلِّمِ، فَيَا مَنْ صَلَاحُهُ شَامِلُ الْكُلِّ، يَا
رَبُّ الْمَجْدُكَ.

الآن وكلُّ أوانٍ وإلى دهرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

يَا مَنْ وُلِدَ مِنَ الْبَتُولِ مِنْ أَجْلِنَا وَكَابَدَ الصَّلْبَ أَهْيَا الصَّالِحِ، يَا مَنْ
سَبَى الْمَوْتَ بِمَوْتِهِ وَأَرَى الْقِيَامَةَ بِمَا أَنَّهُ إِلَهٌ، لَا تُعْرَضُ عَنِ الَّذِينَ
جَبَلْتَهُمْ بِيَدَيْكَ، بَلْ أَظْهَرُ تَعَطُّفَكَ عَلَى النَّاسِ أَهْيَا الرَّحِيمِ، وَتَقَبَّلْ
وَالدَّتْكَ وَالِدَةَ الْإِلَهِ مُتَشَفِّعَةً مِنْ أَجْلِنَا. وَخَلِّصْ يَا مُخْلِصَنَا شَعْبًا
يَائِسًا.

* * *

لَا تَخْذِلْنَا إِلَى الْمُنْتَهَى مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْقُدُّوسِ. وَلَا تَنْقُضْ عَهْدَكَ. وَلَا
تُبْعِدْ عَنَّا رَحْمَتَكَ. لِأَجْلِ إِبْرَاهِيمَ حَبِيبِكَ، وَاسْحَقْ عَبْدِكَ، وَيَعْقُوبَ
قُدَيْسِكَ.

* * *

القارئ: قُدُّوسُ اللَّهِ، قُدُّوسُ الْقَوِيِّ، قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَرْحَمَنَا. (٣ مرات)

المجدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَهْيَا الثَّالُوثِ الْقُدُّوسِ أَرْحَمَنَا. يَا رَبُّ اغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ
عَنْ سَيِّئَاتِنَا. يَا قُدُّوسُ اطَّلِعْ وَاشْفِ أَمْرَاضَنَا. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ
أَرْحَمْ، يَا رَبُّ أَرْحَمْ، يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

المجد للآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.
أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَّقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتَكَ. لِتَكُنْ
مَشِيئَتُكَ. كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. خُبِّرْنَا الْجَوْهَرِيَّ أَعْطِنَا
الْيَوْمَ. وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ. وَلَا تَدْخُلْنَا فِي
تَجْرِبَةٍ. لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.

الكاهن: لَأَنَّكَ الْمَلِكُ وَالْقُدْرَةُ وَالْمَجْدُ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ،
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
القارئ: آمِينَ.

القنடاق (باللحن الثاني)

يَهُودَا الْعَبْدُ الْغَاشُّ الدَّافِعُ، لَمَّا أَخَذَ الْخُبْزَ بِيَدَيْهِ مَدَّهُمَا خَفِيَّةً، وَأَخَذَ
ثَمَنَ الَّذِي جَبَلَ الْإِنْسَانَ بِيَدَيْهِ، وَلَبِثَ عَادِمَ التَّقْوِيمِ.
يَا رَبُّ ارْحَمْنَا. (٤٠ مرة)

المجد للآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.
يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّيْرُوبِيمِ، وَأَرْفَعُ مَجْدًا بغيرِ قِيَاسٍ مِنَ
السَّيرَافِيمِ. الَّتِي بغيرِ فسادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَهِيَ حَقًّا وَالِدَةُ الْإِلَهِ
إِيَّاكَ نَعْظَمُ.

بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ أَيُّهَا الْآبُ الْقُدَيْسِ.

الكاهن: بَصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقُدَيْسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْهَنَا،
ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.

القارئ: آمِينَ.

“الجزء الثاني من صلاة التبيكات”

المكارزمي

(تقرأ درجاً بدون ترتيل)

فِي مَلَكُوتِكَ اذْكُرْنَا يَا رَبُّ مَتَى أَتَيْتَ فِي مَلَكُوتِكَ.

* طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، فَإِنَّ لَهُم مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ.

* طُوبَى لِلْحَزَانِي، فَإِنَّهُمْ يُعَزَّوْنَ.

* طُوبَى لِلوُدَعَاءِ، فَإِنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ.

* طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعَطَاشِ إِلَى الْبَرِّ، فَإِنَّهُمْ يُشَبَّعُونَ.

* طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ، فَإِنَّهُمْ يُرْحَمُونَ.

* طُوبَى لِلْأَنْقِيَاءِ الْقُلُوبِ، فَإِنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللَّهَ.

* طُوبَى لِصَانِعِي السَّلَامِ، فَإِنَّهُمْ بَنَى اللَّهُ يَدَعُونَ.

* طُوبَى لِلْمُضْطَهَّدِينَ مِنْ أَجْلِ الْبَرِّ، فَإِنَّ لَهُم مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ.

* طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ وَاضْطَهَّدُوكُمْ، وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ سُوِّءٍ

مِنْ أَجْلِ كَاذِبِينَ.

* افرحوا وابتهجوا، فَإِنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَوَاتِ.

المجدُ للآبِ وَالْابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ

الدَّاهِرِينَ آمِينَ.

اذْكُرْنَا يَا رَبُّ مَتَى أَتَيْتَ فِي مَلَكُوتِكَ.
اذْكُرْنَا يَا سَيِّدُ مَتَى أَتَيْتَ فِي مَلَكُوتِكَ
اذْكُرْنَا يَا قَدُّوسُ مَتَى أَتَيْتَ فِي مَلَكُوتِكَ
(تُقرأ)

إِنَّ الصَّافَاتِ السَّمَاوِيَّةِ تُسَبِّحُكَ وَتَقُولُ: قَدُّوسُ قَدُّوسُ قَدُّوسُ رَبُّ
الصَّبَاوُوتِ، السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَمْلُوءَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ.

سَتِيخُنُ: تَقَدَّمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنْبِرُوا وَلَا تَخْزُ وَجُوهَكُمْ

إِنَّ الصَّافَاتِ السَّمَاوِيَّةِ تُسَبِّحُكَ وَتَقُولُ: قَدُّوسُ قَدُّوسُ قَدُّوسُ رَبُّ
الصَّبَاوُوتِ، السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَمْلُوءَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ.

المجد للآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

إِنَّ صَافَاتِ الْمَلَائِكَةِ الْقُدِّيسِينَ، وَرُؤَسَاءَ الْمَلَائِكَةِ، وَسَائِرَ الْقَوَاتِ
السَّمَاوِيَّةِ يُسَبِّحُونَكَ وَيَقُولُونَ: قَدُّوسُ قَدُّوسُ قَدُّوسُ رَبُّ
الصَّبَاوُوتِ، السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَمْلُوءَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ.

* * *

اصْفَحْ وَاتْرُكْ وَاغْفِرْ لَنَا يَا اللَّهُ سَقَطَاتِنَا الطَّوْعِيَّةَ وَالْكَرْهِيَّةَ، الَّتِي
بِالْقَوْلِ وَالَّتِي بِالْفِعْلِ، الَّتِي عَنْ مَعْرِفَةٍ وَالَّتِي عَنْ جَهْلِ، الَّتِي فِي
اللَّيْلِ وَالَّتِي فِي النَّهَارِ، الَّتِي بِالْعَقْلِ وَالَّتِي بِالْفِكْرِ، اغْفِرْ لَنَا كُلَّهَا بِمَا
أَنَّكَ صَالِحٌ وَمُحِبُّ لِلْبَشَرِ.

القنடاق (باللحن الثاني)

يَهُودَا الْعَبْدُ الْغَاشُّ الدَّافِعُ، لَمَّا أَخَذَ الْخُبْزَ بِيَدَيْهِ مَدَّهُمَا خَفِيَّةً، وَأَخَذَ
ثَمَنَ الَّذِي جَبَلَ الْإِنْسَانَ بِيَدَيْهِ، وَلَبِثَ عَادِمَ التَّقْوِيمِ.

يا رَبُّ ارْحَمْ. (٤٠ مرة)

يا مَنْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ،
مَسْجُودٌ لَهُ وَمُمَجَّدٌ، الْمَسِيحُ الْإِلَهُ، الطَّوِيلُ الْأَنَاةِ، الْكَثِيرُ الرَّحْمَةِ،
الْجَزِيلُ التَّحَنُّنِ، الَّذِي يُحِبُّ الصَّدِيقِينَ، وَيَرْحَمُ الْخَطَاةَ، الدَّاعِي
الْكُلَّ إِلَى الْخَلَاصِ بِمَوْعِدِ الْخَيْرَاتِ الْمُنْتَظَرَةِ، أَنْتَ يَا رَبُّ تَقَبَّلْ مِنَّا
فِي هَذِهِ السَّاعَةِ طَلَبَاتِنَا، وَسَهِّلْ حَيَاتِنَا إِلَى عَمَلِ وَصَايَاكَ، قَدِّسْ
أَرْوَاحَنَا، طَهِّرْ أَجْسَادَنَا، قَوِّمْ أَفْكَارَنَا، نَقِّ نِيَاتِنَا، نَجِّنَا مِنْ كُلِّ حُزْنٍ
وَشَرٍّ وَوَجَعٍ، احِطَّنَا بِمَلَائِكَتِكَ الْقَدِيسِينَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَعْسَكِهِمْ
مَحْفُوظِينَ وَمُرْشَدِينَ، نَصِلْ إِلَى اتِّحَادِ الْإِيمَانِ وَإِلَى مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ
الَّذِي لَا يُدْنِي مِنْهُ، فَإِنَّكَ مَبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ آمِينَ.

القارئ: يا رَبُّ ارْحَمْ. (٣ مرات)

المجد للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

يا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّيْرُوبِيمِ، وَأَرْفَعُ مَجْدًا بغيرِ قِيَاسٍ مِنَ
السَّيْرَافِيمِ. الَّتِي بغيرِ فسادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَهِيَ حَقًّا وَالِدَةُ الْإِلَهِ
إِيَّاكَ نَعْظَمُ.

باسمِ الرَّبِّ بَارِكْ أَيُّهَا الأبُّ القَدِيسُ.

الكاهن: ليرَأفَ اللهُ بنا ويُبَارِكُنَا ويُضِيءُ بوجهه علينا ويرحمنا.

القارئ: آمين.

افشين الساعة التاسعة

أَيُّهَا الرَّبُّ السَّيِّدُ يسوعُ المسيحُ الهُنا، الذي أَطَالَ أَناتُهُ على ذنوبنا،
وَأتى بنا إلى هذه السَّاعةِ التي لَمَّا كانَ معلقًا في مثلها على الصَّليبِ
المحيي مَهْدًا لِلصَّ الشُّكُورِ المَدْخَلَ إلى الفردوس، وَأَبَادَ الموتَ
بالموت. اغفِرْ لنا نحنُ عبيدَكَ الأذلاءَ الخِطَاةَ غيرَ المستحقين. فَإِنَّا
قد أَخْطَأنا وأَتمنا ولسنا بأهلٍ لِأَن نرفعَ عيوننا وننظرَ إلى علوِّ
السَّماءِ، إذْ قد تركنا طريقَ بَرِّكَ وسلكننا في أهواءِ قلوبنا. لكننا
نتضرَّعُ إلى صلاحِكَ الذي لا يُحَدُّ، فأشْفِقْ علينا يا رَبُّ حسبَ كثرةِ
رحمتِكَ، وخلصنا من أَجلِ اسمِكَ القَدُوسِ. فَإِنَّ أَيَّامنا قد انقضتْ
بالباطل. أنقِذنا من يدِ المقاومِ واتركْ لنا خطايانا. وأمِتْ أهواءنا
الجسدية، حتى ننزعَ الإنسانَ العتيقَ فنلبسَ الجديد، ونعيشَ
لكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ المُحسن. وهكذا بِاتِّبَاعِنَا أوامِرِكَ نصيرُ إلى الرَّاحةِ
الأبديةِ، حيثُ يسكنُ جميعُ الفرحين. فَإِنَّكَ أَنْتَ فرحُ الذينَ يحبُّونَكَ
أَيُّهَا المسيحُ الهُنا وسرورُهم الحقيقي. فَإِيَّاكَ نُمجِّدُ معَ أبيكَ الذي لا
بدءَ لَهُ وروحِكَ الكليِّ قدسُهُ الصَّالحُ والمحيي. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى
دهرِ الدَّاهرين آمين.

هنا يختم الكاهن

الكاهن: أَيَّتْهَا الْفَائِقُ قَدْسُهَا وَالدَّةُ الْإِلَهَ خَلَّصِينَا.

القارىء درجًا: يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّيْرُوبِيمِ، وَأَرْفَعُ مَجْدًا بغيرِ قِيَاسٍ مِنَ السَّيرَافِيمِ. الَّتِي بغيرِ فسادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَهِيَ حَقًّا وَالدَّةُ الْإِلَهَ إِيَّاكَ نُعْظَمُ.

الكاهن: الْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ يَا إِلَهَنَا وَرَجَاءَنَا الْمَجْدُ لَكَ.

القارىء درجًا: الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدْسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

يَا رَبُّ ارْحَمْ (٣ مرات) بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ أَيُّهَا الْآبُ الْقُدَيْسِ.

الكاهن: أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهَنَا الْحَقِيقِيُّ، يَا مَنْ أَتَى إِلَى الْآلَامِ الطَّوْعِيَّةِ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا. أَنْتَ بِشَفَاعَةِ أُمِّكَ الْقُدَيْسَةِ سَيِّدَتِنَا وَالدَّةِ الْإِلَهَ، الْكُلِّيَّةِ الطَّهَارَةِ الْبَرِيئَةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، بِقُوَّةِ الصَّلِيبِ الْكَرِيمِ الْمُحْيِي، بِنِعْمَةِ الْقَبْرِ الْمَقْدَسِ الْقَابِلِ الْحَيَاةِ. بَطَلَبَاتِ الْقُوَاتِ السَّمَاوِيَّةِ الْعَقْلِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْعَدِيمَةِ الْأَجْسَادِ. وَبَتَضَرُّعَاتِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ السَّابِقِ الْمَجِيدِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانَ. وَالْقُدَيْسِينَ الْمُشْرَفِينَ الرُّسُلِ الْكُلِّيِّ مَدِيحُهُمْ. وَالْقُدَيْسِ الْمَجِيدِ الرُّسُولِ الْكُلِّيِّ مَدِيحُهُ يَعْقُوبُ أَخِي الرَّبِّ أَوَّلِ رُؤَسَاءِ أَسَاقِفَةِ أُورُشَلِيمِ. وَالْقُدَيْسِ (...) شَفِيعِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمَقْدَسَةِ. وَالْقُدَيْسِينَ الْمَجِيدِينَ الشُّهَدَاءِ الْحَسَنِيِّ الظُّفَرِ. وَأَبَائِنَا

الأبرار المتوسّحين بالله. والقديسين الصديقين جدّي المسيح الإله
يواكيم وحنة، وجميع قديسيك، ارحمنا وخلصنا بما أنك إله صالح
ومحب للبشر.

الكاهن: بصلوات آبائنا القديسين، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا،
ارحمنا وخلصنا.

القارئ: آمين.



خدمة صلاة الغروب وقدّاس القديس باسيليوس الكبير

الكاهن: مُباركةٌ مملكةُ الآبِ والابنِ والروحِ القُدسِ، الآنَ وكلَّ أوانٍ
وإلى دهرِ الدهرينِ.

الجوق: آمين.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ ملكِنَا وإِلهِنَا.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ للمسيحِ ملكِنَا وإِلهِنَا.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ للمسيحِ هذا هو ملكِنَا وإِلهِنَا.

يُقرأ هذا المزمور جَهراً من قبل المتقدم، وأمّا الكاهن فيتلو أفاشين صلاة الغروب سرّاً.

﴿مزمور الغروب (١٠٣)﴾

باركي يا نفسي الرَّبَّ، أَيُّهَا الرَّبُّ إلهي لقد عَظُمْتَ جَدًّا. الاعترافُ
وعِظْمُ الجلالِ تسرَبَلَتْ. اللّابِسُ النورِ مثلَ الثَّوبِ. الباسِطُ السَّمَاءِ
مثلَ الخِيمةِ. والمُسَقِّفُ بالمياهِ علاليه. الذي جعلَ السَّحابَ مركِبَتَهُ.
الماشي على أجنحةِ الرِّياحِ. الصَّانِعُ ملائكتَهُ أرواحًا وخدامَهُ لهيبَ
نارٍ. المؤسِّسُ الأرضَ على قواعدها فلا تزولُ إلى دهرِ الدهرينِ.
رداؤها اللُّجَّةُ كالثوبِ. على الجبالِ تقفُ المياهُ. من انتهاركَ تهربُ،
ومن صوتِ رعدِكَ تجزعُ. تَصعدُ إلى الجبالِ وتَنزِلُ إلى البِقاعِ إلى
الموضعِ الذي أسَّستَهُ لها. وضعتَ لها حدًّا فلا تتعداهُ ولا تَرجعُ

فتُغَطِّي وَجَهَ الْأَرْضِ. الَّذِي يُرْسِلُ الْعَيُونَ فِي الشُّعَابِ، وَفِي وَسْطِ
الْجِبَالِ تَعْبُرُ الْمِيَاهُ، تَسْقِي كُلَّ وَحْشِ الْغِيَاضِ، تُقْبَلُ حَمِيرُ الْوَحْشِ
عِنْدَ عَطَشِهَا، عَلَيْهَا طَيُورُ السَّمَاءِ تَسْكُنُ، مِنْ بَيْنِ الصَّخُورِ تَنَادِي
بِأَصْوَاتِهَا. الَّذِي يَسْقِي الْجِبَالَ مِنْ عَلَالِيهِ. مِنْ ثَمَرَةِ أَعْمَالِكَ تَشْبَعُ
الْأَرْضُ، الَّذِي يُنْبِتُ الْعُشْبَ لِلْبَهَائِمِ، وَالْخُضْرَةَ لخدمَةِ الْبَشَرِ.
لِيُخْرِجَ خَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ وَخَمْرًا تُفَرِّحُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ. لِيَبْتَهَجَ الْوَجْهَ
بِالزَّيْتِ وَالْخَبْزُ يُشَدِّدُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ. يَشْبَعُ خَشْبُ الْغَابِ، وَأَرْزُ لَبْنَانَ
الَّذِي نَصَبْتَهُ. هُنَاكَ تُعَشِّشُ الْعَصَافِيرُ وَمَسَاكِنُ الْهَيْرُودِيِّ تَتَقَدَّمُهَا.
الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ لِلْأَيْلَةِ، وَالصَّخُورُ مَلْجَأٌ لِلْأَرَانِبِ. صَنَعَ الْقَمَرَ
لِلْأَوْقَاتِ، وَالشَّمْسُ عَرَفَتْ غُرُوبَهَا. جَعَلَ الظُّلْمَةَ فَكَانَ لَيْلٌ وَفِيهِ تَعْبُرُ
كُلُّ وَحْشِ الْغَابِ. أَشْبَالُ تَزَارُّ لِتَخْطِفَ، وَتَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ طَعَامَهَا.
أَشْرَقَتْ الشَّمْسُ فَاجْتَمَعَتْ، وَفِي صِيَرِهَا رَبَضَتْ. يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ
إِلَى عَمَلِهِ وَإِلَى صِنَاعَتِهِ حَتَّى الْمَسَاءِ. مَا أَعْظَمَ أَعْمَالِكَ يَا رَبُّ، كُلُّهَا
بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ. قَدْ امْتَلَأَتْ الْأَرْضُ مِنْ خَلِيقَتِكَ. هَذَا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ
الْوَاسِعُ، هُنَاكَ دَبَابَاتٌ لَيْسَ لَهَا عَدُوٌّ، حَيَوَانَاتٌ صِغَارٌ مَعَ كِبَارِ.
هُنَاكَ تَسْلُكُ السُّفُنُ، هَذَا التَّنِينُ الَّذِي خَلَقْتَهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ. وَكُلُّهَا إِيَّاكَ
تَتَرَجَّيْ، لِتُعْطِيَهَا طَعَامَهَا فِي حِينِهِ، وَإِذَا أَنْتَ أَعْطَيْتَهَا جَمَعْتَ. تَفْتَحُ
يَدَكَ فَيَمْتَلِئُ الْكُلُّ خَيْرًا، تَصْرِفُ وَجْهَكَ فَيَضْطَرُّبُونَ. تَنْزَعُ أَرْوَاحَهُمْ
فَيَفْنُونَ، وَإِلَى تَرَابِهِمْ يَرْجِعُونَ، تُرْسِلُ رُوحَكَ فَيُخْلَقُونَ، وَتُجَدِّدُ
وَجْهَ الْأَرْضِ. لِيَكُنْ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. لِيَفْرَحَ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ. الَّذِي

يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ فَيَجْعَلُهَا تَرْتَعِدُ، وَيَمَسُّ الْجِبَالَ فَتَدْحَنُ. أُسَبِّحُ
الرَّبَّ فِي حَيَاتِي وَأُرْتَلُّ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ موجودًا. لِيَلِذْ لَهُ كَلَامِي وَأَنَا
أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. فَلْيَبْدُ الْخَطَاةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْأَثْمَةُ حَتَّى لَا يَوْجَدُوا
فِيهَا. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. الشَّمْسُ عَرَفَتْ غُرُوبَهَا، جَعَلَ الظُّلْمَةُ
فَكَانَ لَيْلٌ. مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبُّ كُلَّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ.

المجدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ
الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

هليلويا، هليلويا، هليلويا، المجدُ لَكَ يَا اللَّهُ (٣ مرات) يَا إِلَهَنَا وَرَجَاءَنَا
لَكَ المجد.



(الطلبة السلامية الكبرى المعروفة بالسيناتبي الكبير)

الكاهن: بِسَلَامٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الجوق: يَا رَبُّ ارْحَمِ. (تُقال بعد كل طلبية)

† مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ الَّذِي مِنَ الْعُلَى، وَخِلَاصِ نَفُوسِنَا إِلَى الرَّبِّ
نَطْلُبُ.

† مِنْ أَجْلِ سَلَامِ كُلِّ الْعَالَمِ، وَحُسْنِ ثَبَاتِ كِنَائِسِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ وَاتِّحَادِ
الْجَمِيعِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

† مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ بِإِيمَانٍ وَوَرَعٍ
وَخَوْفِ اللَّهِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

† مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

† مِنْ أَجْلِ آبِينَا وَبَطْرِيْرِكِنَا (...) وَأَبِينَا وَرَأْسِ كَهَنَتِنَا (...) وَالْكَهَنَةِ الْمُكْرَمِينَ، وَالْخُدَامِ فِي الْمَسِيحِ وَجَمِيعِ الْإِكْلِيْرُوسِ وَالشَّعْبِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

† مِنْ أَجْلِ مُلُوكِنَا الْمَحْفُوظِينَ مِنَ اللَّهِ وَكُلِّ بَلَاطِهِمْ وَجُنُودِهِمْ وَمُؤَاوَزَتِهِمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

† مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ (أَوْ هَذَا الدَّيْرِ الْمُقَدَّسِ)، وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ وَجَمِيعِ الْمُدُنِ وَالْقُرَى وَالْمُؤْمِنِينَ السَّاكِنِينَ فِيهَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

† مِنْ أَجْلِ اعْتِدَالِ الْأَهْوِيَةِ وَخَصْبِ الْأَرْضِ بِالثَّمَارِ وَأَوْقَاتِ سَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

† مِنْ أَجْلِ السَّاوِرِّينَ فِي الْبَحْرِ وَالْمَسَافِرِينَ فِي الْبَرِّ وَالْجَوِّ، الْمَرْضَى وَالْمَضْنِيِّينَ وَالْمُغْتَرِبِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَسْرَى وَخَلَاصِهِمْ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

† مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

† اعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ واحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

† بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلْبِيَّةَ الْقَدَّاسَةَ الطَّاهِرَةَ الْفَائِقَةَ الْبَرَكَةَ الْمَجِيدَةَ، سَيِّدَتِنَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةَ مَرْيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ.

الجوق: أَيَّتْهَا الْفَائِقُ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلِّصِينَا.
الكاهن: لِنُودِعَ أَنْفُسَنَا وَبِعَضْنَا بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا لِلْمَسِيحِ الْإِلَهِ.

الجوق: لَكَ يَا رَبُّ.

الكاهن: لِأَنَّهُ يَنْبَغِي لَكَ كُلَّ تَمْجِيدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ
وَالرُّوْحُ الْقُدْسُ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الجوق: آمِينَ.



﴿المزمور ١٤٠﴾

(باللحن الثاني)

يَا رَبِّ إِلَيْكَ صَرَخْتُ فَاسْتَمِعْ لِي، اسْتَمِعْ لِي يَا رَبِّ، يَا رَبِّ إِلَيْكَ
صَرَخْتُ فَاسْتَمِعْ لِي، أَنْصِتْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي حِينَ أَصْرُخُ إِلَيْكَ،
اسْتَمِعْ لِي يَا رَبِّ.

لَتَسْتَقِمَّ صَلَاتِي كَالْبَخُورِ أَمَامَكَ، وَلِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ،
اسْتَمِعْ لِي يَا رَبِّ.

اجْعَلْ يَا رَبِّ حَارِسًا لِفَمِي وَبَابًا حَصِينًا عَلَى شَفَتَيَّ.

لَا تَمِلْ قَلْبِي إِلَى كَلَامِ الشَّرِّ، فَيَتَعَلَّلَ بَعِلُّ الْخَطَايَا.

مَعَ النَّاسِ الْعَامِلِينَ الْإِثْمَ وَلَا أَتَّفِقُ مَعَ مُخْتَارِيهِمْ.

سَيُؤَدِّبُنِي الصَّدِيقُ بِرَحْمَةٍ وَيُؤَبِّخُنِي، أَمَّا زَيْتُ الْخَاطِئِ فَلَا يُدْهَنُ
بِهِ رَأْسِي.

فَإِنَّ صَلَاتِي أَيْضًا لِمَسْرَتِهِمْ قَدْ ابْتُلِعَتْ قُضَاتُهُمْ مُلْتَصِقِينَ بِصَخْرَةٍ.
يَسْمَعُونَ كَلِمَاتِي فَإِنَّهَا قَدْ اسْتُلِدَّتْ مِثْلَ سَمَنِ الْأَرْضِ الْمُنَشَقِّ عَلَى
الْأَرْضِ، تَبَدَّدَتْ عِظَامُهُمْ حَوْلَ الْجَحِيمِ.
فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ عَيْنَايَ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَلَا تَنْزِعْ نَفْسِي.
إِحْفَظْنِي مِنَ الْفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي وَمَنْ مَعَاثِرِ صَانِعِي الْإِثْمِ.
تَسْقُطُ الْخَطَاةُ فِي مِصَانِدِهِمْ، وَأَكُونُ أَنَا عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى أَنْ أَعْبُرَ.

﴿المزمور ١٤١﴾

بصوتي إلى الربِّ صرختُ، بصوتي إلى الربِّ تضرَّعتُ.
أسكُبُ أمامه تضرُّعي وأحزاني قُدَّامَهُ أُخْبِرُ.
عندَ فناءِ رُوحِي مِنِّي أَنْتَ تَعْرِفُ سُبُلِي.
فِي هَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي كُنْتُ أَسْلُكُ فِيهِ أَخْفَوُا لِي فَخًّا.
تَأَمَّلْتُ فِي الْمِيَامِنِ وَأَبْصَرْتُ فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَعْرِفُنِي.
ضَاعَ الْمَهْرَبُ مِنِّي وَلَمْ يُوجَدْ مَنْ يَطْلُبُ نَفْسِي.
فَصَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ، وَقَلْتُ أَنْتَ هُوَ رَجَائِي وَنَصِيبِي فِي أَرْضِ
الْأَحْيَاءِ.
أَنْصِتْ إِلَى صَوْتِ طَلِبَتِي فَإِنِّي قَدْ تَذَلَّلْتُ جَدًّا.
نَجِّنِي مِنَ الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَنِي لِأَنَّهُمْ قَدْ اعْتَزَّوْا عَلَيَّ.
أَخْرِجْ مِنَ الْحَبْسِ نَفْسِي، لَكِي أَشْكُرَ اسْمَكَ.

إِيَّايَ يَنْتَظِرُ الصَّدِيقُونَ حَتَّى تُجَازِيَنِي.

مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ، يَا رَبِّ اسْتَمِعْ لِصَوْتِي.

لَتَكُنْ أذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي.

إِنْ كُنْتَ لِلْآثَامِ رَاصِدًا يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، مَنْ يَنْبُتُ فَإِنَّ مِنْ عِنْدِكَ الْإِغْتِفَارَ.

إِنَّ مَحْفَلَ الْيَهُودِ، يَتَسَرَّعُ فِي تَسْلِيمِ الْجَابِلِ، وَالخَالِقِ الْكُلِّ إِلَى بِيلاطُسَ، فَيَا لِإِثْمِهِمْ وَيَا لِإِلْحَادِهِمْ، لِأَنَّ الْآتِي لِيَدِينِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، يُجَهِّزُونَهُ لِلدَّيْنُونَةِ، وَالشَّافِي مِنَ الْآلَامِ يُعَدُّونَهُ لِلْآلَامِ، فَيَا أَيُّهَا الرَّبُّ الطَّوِيلُ الْأَنَاةَ، عَظِيمَةُ رَحْمَتِكَ الْمَجْدُ لَكَ.

مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ صَبَرْتُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ، صَبَرْتُ نَفْسِي فِي أَقْوَالِكَ، تَوَكَّلْتُ نَفْسِي عَلَى الرَّبِّ.

إِنَّ مَحْفَلَ الْيَهُودِ، يَتَسَرَّعُ فِي تَسْلِيمِ الْجَابِلِ، وَالخَالِقِ الْكُلِّ إِلَى بِيلاطُسَ، فَيَا لِإِثْمِهِمْ وَيَا لِإِلْحَادِهِمْ، لِأَنَّ الْآتِي لِيَدِينِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، يُجَهِّزُونَهُ لِلدَّيْنُونَةِ، وَالشَّافِي مِنَ الْآلَامِ يُعَدُّونَهُ لِلْآلَامِ، فَيَا أَيُّهَا الرَّبُّ الطَّوِيلُ الْأَنَاةَ، عَظِيمَةُ رَحْمَتِكَ الْمَجْدُ لَكَ.

مِنْ انْفِجَارِ الصُّبْحِ إِلَى اللَّيْلِ، مِنْ انْفِجَارِ الصُّبْحِ فَلْيَتَكَلَّمْ إِسْرَائِيلُ عَلَى الرَّبِّ.

يَا رَبُّ إِنَّ يَهُودًا الْمُتَجَاوِزَ الشَّرِيعَةَ، الَّذِي عَمَسَ يَدَهُ مَعَكَ فِي الْعِشَاءِ فِي الصَّحْفَةِ، قَدْ بَسَطَ يَدَيْهِ لِيَأْخُذَ الْفِضَّةَ بِالْخَطِيئَةِ، وَالَّذِي طَالَبَ بَثْمَنَ الطَّيِّبِ لَمْ يَرَهَبْ أَنْ يَبِيعَكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ بَثْمَنٌ، وَالَّذِي مَدَّ قَدَمَيْهِ لِيَغْسِلَهُمَا السَّيِّدُ، صَافِحَهُ بِمَكْرٍ لِكِي يُسَلِّمَهُ لِعَابِرِي النَّامُوسِ.

ولكنَّهُ إذ طَرَحَ مِنْ صَفِّ الرُّسُلِ وطَرَحَ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ حُرِمَ مِنْ
مُشَاهَدَةِ قِيَامَتِكَ ذَاتِ الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ، فَبَوَّاسِطَتِهَا اِرْحَمْنَا.

لَأَنَّ مِنَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ، وَمِنْهُ النِّجَاةُ الْكَثِيرَةُ، وَهُوَ يَنْجِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ
أَثَامِهِ.

إِنَّ يَهُوذَا الدَّافِعَ بِمَا أَنَّهُ كَانَ خَدَّاعًا، أَسْلَمَ الرَّبَّ الْمُخْلِصَ بِقُبْلَةٍ غَاشَّةٍ،
وَمِثْلَ عَبْدٍ بَاعَ رَبَّ الْكُلِّ لِعَابِرِي النَّامُوسِ، وَأَمَّا حَمَلُ اللَّهِ فَتَبِعَ
كَخُرُوفٍ إِلَى الذَّبْحِ، الَّذِي هُوَ ابْنُ الْآبِ الْجَزِيلِ الرَّحْمَةِ وَحْدَهُ.

سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَّمِ وَاْمْدَحُوهُ يَا سَائِرَ الشُّعُوبِ.

إِنَّ يَهُوذَا الْعَبْدَ الْغَاشِّ، النَّتْمِيذَ الْمُغْتَالَ الصَّدِيقَ الْمَحَالَّ، قَدْ انْفَضَّحَ
مِنْ أَفْعَالِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَّبِعُ الْمُعَلَّمَ وَيُضْمِرُ بِنَفْسِهِ التَّسْلِيمَ، كَانَ يَقُولُ
فِي نَفْسِهِ، أَسْلَمْتُ هَذَا وَأَرْبَحُ الْأَمْوَالَ الْمُتَجَمَّعَةَ، وَكَانَ يُحَاوِلُ أَنْ يُبَاعَ
الطَّيِّبُ وَيُلْقَى الْقَبْضُ عَلَى يَسُوعَ بَغِشًّا، أُعْطِيَ قُبْلَةً، وَأَسْلَمَ الْمَسِيحَ،
الَّذِي مِثْلَ خُرُوفٍ كَانَ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَهُوَ الْمُتَحَنِّنُ وَالْمُحِبُّ الْبَشَرَ
وَحْدَهُ.

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ عَظُمَتْ عَلَيْنَا وَحَقُّ الرَّبِّ يَدُومُ إِلَى الدَّهْرِ.

إِنَّ الْحَمَلَ الَّذِي أَنْبَأَ بِهِ إِشْعْيَا يُوَافِي إِلَى الذَّبْحِ الطَّوْعِي، وَيُعْطِي
ظَهْرَهُ لِلْسَّيَاطِ، وَخَدْيَيْهِ لِلطَّمَاتِ، وَلَمْ يَرُدَّ وَجْهَهُ عَنْ خِزْيِ الْبِصَاقِ،
وَيُحَكِّمُ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ الشَّنِيعِ، فَالْعَادِمُ الْخَطَأُ، يَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ
بِاخْتِيَارِهِ، لِيَمْنَحَ الْكُلَّ الْقِيَامَةَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.

المجد للآبِ والابنِ والروحِ القُدسِ، الآنِ وكلَّ أوانٍ وإِلى دهرِ الدَّاهرينِ، آمين.

(باللحن السادس)

إِنَّ يَهُودًا هُوَ ابْنُ الْأَفَاعِي الْأَكْلِينَ الْمَنِّ فِي الْقَفْرِ وَالْمُنْتَذَمِينَ عَلَى
الْمُغْذِي، لَأَنَّ الْعَادِمِي الشُّكْرِ إِذْ كَانَ الطَّعَامُ بَعْدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ، كَانُوا
يَنْتَذَمُونَ عَلَى اللَّهِ. وَكَذَلِكَ هَذَا الرَّدِيءُ الْعِبَادَةُ إِذْ كَانَ الْخُبْزُ
السَّمَاوِيِّ فِي فَمِهِ، صَنَعَ التَّسْلِيمَ عَلَى الْمُخْلِصِ. فَيَا لَهُ مِنْ عَزْمٍ فَاقِدِ
الشَّبَعِ، وَجَسَارَةِ وَحْشِيَّةٍ، لِأَنَّهُ بَاعَ الْمُغْذِي وَأَسْلَمَ إِلَى الْمَوْتِ السَّيِّدِ
الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ. فَحَقًّا، كَانَ هَذَا الْمُتَعَدِّي لِلنَّامُوسِ ابْنًا لِأَوْلَائِكَ،
وَمَعَهُمْ وَرَثَ الْهَلَاكِ، فَيَا رَبُّ أَعْتِقْ نَفُوسَنَا مِنْ مِثْلِ عَدَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ
هَذِهِ، يَا مَنْ وَحْدَهُ فِي طُولِ الْأَنَاةِ لَا يُوصَفُ.

عندما يبدأ ترتيل قطعة الآن وكلَّ أوانٍ وإِلى دهرِ الدَّاهرينِ آمين، يخرج الكاهن في
الايصوذن بالإنجيل. وعندما يصل إلى الباب الملوكي يقول سرًّا: «مبارك دخول
قدسيك كلَّ حين...»

الكاهن: حكمة فلنستقم.

المتقدم: يا نورًا بهيًّا، لَقُدسِ مَجْدِ الْآبِ الَّذِي لَا يَمُوتُ، السَّمَاوِيِّ،
الْقُدُوسِ الْمَغْبُوطِ، يَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِذْ قَدْ بَلَّغْنَا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ،
وَنَظَرْنَا نُورًا مَسَائِيًّا، نُسَبِّحُ الْآبَ وَالابْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ الْإِلَهَ، فَيَا
ابْنَ اللَّهِ الْمُعْطِي الْحَيَاةَ، إِنَّكَ لَمَسْتَحِقُّ فِي سَائِرِ الْأَوْقَاتِ، أَنْ تُسَبِّحَ،
بِأَصْوَاتِ بَارَّةٍ، لِذَلِكَ الْعَالَمِ، لَكَ يُمَجَّدُ.

الكاهن: إسبيراس (أو المساء).

القارئ: بروكيمن لصلاة المساء باللحن الأول.

أَنْقِذْنِي يَا رَبُّ مِنَ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ، وَمِنَ الرَّجُلِ الظَّالِمِ نَجِّنِي.
ستيخن: الَّذِينَ تَفَكَّرُوا بِالظُّلْمِ فِي الْقَلْبِ، وَالنَّهَارَ كُلَّهُ كَانُوا يَسْتَعِدُّونَ
لِلْقِتَالِ.

القارئ: قراءة من سفر الخروج.

الكاهن: حِكْمَةٌ فَلْنُصْغِ.

القارئ: قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى انْحَدِرْ وَاشْهَدْ لِهَذَا الشَّعْبِ وَطَهِّرْهُمْ الْيَوْمَ
وَعَدَا، وَلْيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ وَلْيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ، لِأَنَّ
فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَنْحَدِرُ الرَّبُّ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ قَدَامَ كُلِّ الشَّعْبِ.
وَتُحَوِّطُ حَوْلَ الشَّعْبِ، وَقُلْ لَهُمْ احْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنَ الصُّعُودِ إِلَى
الْجَبَلِ وَالذُّنُوِّ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ. فَكُلُّ مَنْ يُلَامَسُ الْجَبَلَ يَقْضِي بِالمُوتِ
أَجَلَهُ، فَلَا يَلْمِسُهُ أَحَدٌ لِأَنَّهُ يُرْجَمُ بِالحِجَارَةِ أَوْ يُرْشَقُ بِالسَّهَامِ إِنْ كَانَ
بِهَيْمَةً أَوْ إِنْسَانًا فَلَا يَعِيشُ. وَعِنْدَمَا تَنْصَرِفُ الْأَصْوَاتُ وَالْأَبْوَابُ
وَالْغَمَامُ مِنَ الْجَبَلِ يَصْعَدُ أَوْلَيْكَ عَلَى الْجَبَلِ. وَانْحَدَرَ مُوسَى إِلَى
الشَّعْبِ مِنَ الْجَبَلِ وَقَدَّسَهُمْ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ، وَقَالَ لِلشَّعْبِ: كُونُوا
مُسْتَعِدِّينَ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَا تَتَقَدَّمُوا إِلَى امْرَأَةٍ. وَصَارَ فِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ لَمَّا حَانَ الصَّبَاحُ حَدَّتْ أَصْوَاتُ وَبُرُوقُ وَغَيْمٌ ضَبَابِيٌّ فِي
طُورِ سَيْنَاءَ، وَهتَفَ صَوْتُ البُوقِ عَظِيمًا وَارْتَاعَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي
كَانَ فِي المَحَلَّةِ، وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ إِلَى اسْتِقْبَالِ اللَّهِ مِنَ المَحَلَّةِ

ووقفوا تحت الطور. ودخّن طورُ سيناءَ كُلَّهُ لَأَنَّ اللَّهَ انحدَرَ إِلَيْهِ
بنارٍ وارتقى دخّانُهُ كدُخانِ الأتونِ وارتاعَ كُلُّ الشَّعْبِ جَدًّا. وكانت
أصواتُ البوقِ تقوى وتشتدُّ جدًّا، وكانَ موسى يتكلّمُ واللَّهُ يُجيبُهُ
بالصّوتِ.



بروكيمنُ باللّحنِ السّابعِ.

أُنقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي، يَا اللَّهُ، وَمَنْ مِقَاوِمِي اِرْحَمْنِي.

ستيخن: نَجِّنِي مِنَ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْإِثْمَ، وَمَنْ رَجَالَ الدِّمَاءِ خَلَّصْنِي

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ أَيُوبَ الصِّدِّيقِ.

الكاهن: حِكْمَةٌ فَلْنُصْغِ.

القارئ: قَالَ الرَّبُّ لِأَيُوبَ بَرُوبَعَةٍ وَسَحَابَةٍ: مَنْ هُوَ الَّذِي يَكْتُمُ عَلَيَّ

رَأْيَهُ وَيَحْصُرُ أَقْوَالَهُ فِي قَلْبِهِ، وَيُظَنُّ أَنَّهُ يَخْفِيهَا عَنِّي؟ زَنَزُ حَقْوَيْكَ

كَرْجَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنَا فَأَجِبْنِي أَنْتَ. أَيْنَ كُنْتَ حِينَ أَسَّسْتُ الْأَرْضَ،

أَخْبَرْنِي إِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ فَهَمَّا؟ مَنْ وَضَعَ مِقَادِيرَهَا إِنْ عَرَفْتَ؟ أَوْ مَنْ

مَدَّ خَيْطًا عَلَيْهَا؟ عَلَى مَاذَا تَرَكَبَ أَعْمَدَتُهَا؟ مَنْ هُوَ الَّذِي طَرَحَ حَجْرًا

مُزَاوِيًا عَلَيْهَا؟ حِينَ كَوَّنْتَ النُّجُومَ سَبَّحْتَنِي مَلَائِكَتِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ.

سَيَّجْتُ الْبَحْرَ بِأَبْوَابٍ حِينَ قُبِلَ مِنْ جُوفِ أُمِّهِ، عِنْدَ خُرُوجِهِ جَعَلْتُ

الغَيْمَ لَبُوسًا لَهُ، وَقَمَّطْتُهُ بِالضُّبَابِ وَجَعَلْتُ لَهُ حُدُودًا. وَوَضَعْتُ

عليه أقبالاً وأبواباً، وقلتُ له إلی هذا الحدِّ تجيءُ ولا تتجاوز، بل أمواجك تنسحق فيك. أو في زمانك رتبتَ ضوءاً صباحياً وعرفَ كوكبُ الصُّبحِ ترتيبه، ليضبطَ أجنحةَ الأرضِ، وينفضَ الملحدین منها. أم أنت أخذتَ طيناً وخلقتَ حيواناً، وجعلتهُ على الأرضِ مُتكلِّماً؟ هل انتزعتَ الضُّوءَ مِنَ الملحدین وطحنتَ ساعدَ المتكبرین؟ هل أتيتَ على ينبوعِ البحرِ؟ هل مشيتَ على اللُّجَّةِ بموطئِ قدميكِ؟ هل انفتحتَ لك أبوابُ الموتِ بخوفٍ، وأبصرَكَ بوأبو الجحيمِ فارتاعوا؟ أيدعِن لِرأیکِ سعةَ الأرضِ التي تحتَ السَّماءِ؟ أخبرني كم مقدارُها؟ في أيِّ أرضٍ يسكنُ النُّورُ؟ وأيُّما هو مَوْضِعُ الظُّلمةِ؟ ألعلكَ تققادني إلی تخومِها؟ إن كنتَ تعرفُ مسالكها فاعرفْ إذا أنكَ قد وُلدتَ في ذلكَ الحينِ، وأنَّ عددَ سنينِكَ كثيرٌ. فأجابَ أيوبُ وقال للربِّ: إنني أعلمُ أنكَ قادرٌ على كُلِّ شيءٍ وليسَ شيءٌ يمتنعُ عليك. لأنَّ مَنْ الذي يكتُمُ عليكَ رأيهُ ويحصُرُ أقوالهُ في قلبهِ ويظنُّ أَنَّهُ يخفيها عنكَ. مَنْ يُخبرني بما لا أعلمهُ ويبيِّنُ لي عَظائمَ وأشياءَ عجيبةً لم أعرفها، استمعني يا ربُّ حتى أتكلّمَ أنا وأسألكَ وعلمني أنت. قد كنتُ أسمعُ بكَ أولاً سِماعِ الأذنِ والآنَ قد أبصرتُكَ عيني.



القارئ: قراءةٌ من نبوءةِ إشعياءَ النبي

الكاهن: حكمةٌ فلنصغ.

القارئ: الرَّبُّ يُعْطِينِي لِسَانَ أَدَبٍ لِأَعْرِفَ مَتَى يَنْبَغِي أَنْ أَتَكَلَّمَ قَوْلًا،
 وَضَعَنِي بَاكِرًا بَاكِرًا وَزَادَنِي أُذُنًا اسْتَمَعُ بِهَا، وَأَدَبُ الرَّبِّ يَفْتَحُ أُذُنِي.
 أَنَا لَسْتُ أَعْصِي وَلَا أَضَادُ، قَدْ بَدَلْتُ ظَهْرِي لِلسَّيَاطِ وَحَدَّيَّ لِللِّطَمَاتِ
 وَمَا رَدَدْتُ وَجْهِي مِنْ خَزْيِ البُّصَاقِ عَلَيْهِ، وَالرَّبُّ رَبِّي صَارَ مُعِينِي.
 لِهَذَا السَّبَبِ لَمْ اسْتَحِ، بَلْ جَعَلْتُ وَجْهِي كَصَخْرَةٍ صَلْدَةٍ وَعَرَفْتُ أَنِّي
 لَسْتُ أَحْجَلٌ، لِأَنَّ الَّذِي يُزَكِّيَنِي قَرِيبٌ مِنِّي. مَنْ يَحْكُمُ عَلَيَّ فَلْيَنْتَصِبْ
 لِي، وَمَنْ يُحَاكِمُنِي فَلْيَقْتَرِبْ إِلَيَّ. هَا الرَّبُّ رَبِّي مُعِينِي فَمَنْ يُوَصِّلُ
 الأَضْرَارَ إِلَيَّ؟ هَا أَنْتُمْ كُلُّكُمْ تَعْتَقُونَ كَالثَّوْبِ وَيَأْكُلُكُمْ سَوْسٌ. مَنْ هُوَ
 الخَائِفُ الرَّبِّ فَيُحْكِمُ فَلْيَطْعُ صَوْتَ غَلَامِهِ. أَيُّهَا السَّالِكُونَ فِي الظُّلَامِ
 وَلَا يُوْجَدُ فِيهِمْ ضَوْءٌ تَوَكَّلُوا عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ. هَا
 أَنْتُمْ كُلُّكُمْ تُوقِدُونَ نَارًا وَتَقْوُونَ لَهِيْبًا، سَيَرُوا فِي ضَوْءِ نَارِكُمْ وَفِي
 اللَّهِيْبِ الَّذِي أَضْرَمْتُمُوهُ لِأَجْلِي، صَارَتْ هَذِهِ فِيكُمْ سَتْرَقِدُونَ فِي
 حَزْنٍ.



الكاهن: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الجوق: يَا رَبُّ اِرْحَمْنَا.

الكاهن: لِأَنَّكَ قُدُّوسٌ أَنْتَ يَا إِلَهَنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ المَجْدَ، أَيُّهَا الآبُ وَالابْنُ
 وَالرُّوحُ القُدُّوسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوق: آمِينَ.

الجوق: قُدُوسُ اللّهِ، قُدُوسُ القوي، قُدُوسُ الذي لا يَموتُ ارحمنا. ٣)

(مرات)

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدسِ
الآنَ وكلِّ أوانٍ وإِلى دهرِ الدَّاهرينَ آمين.

قُدُوسُ الذي لا يَموتُ ارحمنا.

الكاهن: قُوَّة.

الجوق: قُوَّة. قُدُوسُ اللّهِ، قُدُوسُ القوي، قُدُوسُ الذي لا يَموتُ
ارحمنا.



﴿الرسالة﴾

القارئ: اجتمع الرؤساء جميعاً.

الكاهن: فلنصغ.

ستيخن: لماذا ارتجت الأمم والشعوب هذت بالباطل.

الكاهن: حكمة.

القارئ: فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل

كورنثس.

الكاهن: حكمة فلنصغ.

القارئ: يا إخوة إنني تسلّمت من الرب ما قد سلّمته إليكم، أن الرب في

الليلة التي أُسْلِمَ فيها أَحَدُ خُبْرًا وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَقَالَ: خُذُوا كُلُوا هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُكْسَرُ لِأَجْلِكُمْ. إِصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي. وَكَذَلِكَ الْكَأْسُ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ قَائِلًا: هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي. إِصْنَعُوا هَذَا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي. فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخَبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَأْتِي. فَأَيُّ مَنْ أَكَلَ هَذَا الْخَبْزَ أَوْ شَرِبَ كَأْسَ الرَّبِّ بِغَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ فَهُوَ مُجْرِمٌ إِلَى جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ. فَلْيَخْتَبِرِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ وَهَكَذَا فَلْيَأْكُلْ مِنْ هَذَا الْخَبْزِ وَلْيَشْرَبْ مِنْ هَذِهِ الْكَأْسِ. لِأَنَّ مَنْ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ بِغَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ إِنَّمَا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ دَيْنُونَةً لِنَفْسِهِ إِذْ لَمْ يَمَيِّزْ جَسَدَ الرَّبِّ. وَلِذَلِكَ كَثُرَ فَيْكُمُ الْمَرَضَى وَالسَّقَامُ وَكَثِيرُونَ رَقَدُوا. وَلَوْ كُنَّا نَدِينُ أَنْفُسَنَا لَمَا كُنَّا نُدَانَ. وَفِي دَيْنُونَتِنَا هَذِهِ إِنَّمَا نُوَدِّبُ مِنَ الرَّبِّ لئَلَّا يُحْكَمَ عَلَيْنَا مَعَ الْعَالَمِ.

الكاهن: السَّلَامُ لَكَ أَيُّهَا الْقَارِئُ وَلِكَاثَةِ الشَّعْبِ.

الجوق: هليلويا، هليلويا، هليلويا. (باللحن السادس وتُعاد بعد كل ستيخن)

طوبى للذي يفتكرُ بِأَمْرِ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ.

ستيخن: أَعْدَائِي قَالُوا لِي شَرًّا، مَتَى يَمُوتُ وَيُبَادُ اسْمُهُ.

ستيخن: الَّذِي أَكَلَ خَبْزِي رَفَعَ عَلَيَّ عَقْبَهُ.



﴿ الإنجيل ﴾

الكاهن: حِكْمَةٌ، فَلْنَسْتَقِمَّ، وَنَسْمَعِ الْإِنْجِيلِ الْمُقَدَّسِ، السَّلَامُ لَجَمِيعِكُمْ.

الجوق: ولروحِكَ.

الكاهن: فصلٌ شريفٌ مِنْ بَشَارَةِ الْقَدِيسِ مَتَّى الْإِنْجِيلِيِّ الْبَشِيرِ،

والتَّلمِيزِ الطَّاهِرِ .

الجوق: المَجْدُ لك يا رَبُّ المَجْدُ لك.

الكاهن: فَلْنُصْغِ .

قالَ الرَّبُّ لتلاميذهِ تعلمونَ أَنَّهُ بعدَ يومَينِ يكونُ الفصحُ وابنُ البشرِ يُسلَّمُ للصلبِ . حينئذٍ اجتمعَ رؤساءُ الكهنةِ والكتبةُ وشيوخُ الشعبِ في دارِ رئيسِ الكهنةِ الذي يُقالُ لَهُ قيافا . فتشاوروا أَن يُمسِكُوا يسوعَ بِمَكْرٍ ويقتلوهُ . ولكنهم قالوا لا في العيدِ لئلاَّ يقعَ بلبالُ في الشعبِ . وفيما كانَ يسوعُ في بيتِ عنيا في بيتِ سمعانِ الأبرصِ دنتُ إليهِ امرأةٌ معها قارورةٌ طيبٍ كثيرِ الثَّمَنِ ، فأفاضتهُ على رأسِهِ وهو متكىُّ . فلما رأى تلاميذهُ ذلكَ غضبوا وقالوا لِمَ هذا الإِتلافِ . فقد كانَ يمكنُ أَن يُباعَ هذا بكثيرٍ ويُعطى للمساكينِ . فعلمَ يسوعُ وقالَ لهم: لماذا تُزعجونَ المرأةَ . فإنَّها قد صنعتُ بي صنيعاً حسناً . فإنَّ المساكينَ همُ عندكم في كُلِّ حينٍ وأما أنا فليستُ عندكم في كُلِّ حينٍ . فإنَّ هذهِ إذْ أفاضتُ هذا الطيبَ على جسدي إنَّما صنعتُ ذلكَ لِدفني . الحقُّ أقولُ لكم إنَّهُ حيثما كُرزَ بهذا الإنجيلِ في العالمِ كلِّهِ يُخبرُ بما

صنعتُهُ هَذِهِ تَذَكْرًا لَهَا. حِينَئِذٍ مَضَى أَحَدُ الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ يَهُودَا الْإِسْخَرِيوْطِيُّ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُمْ: مَاذَا تَرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي فَأُسَلِّمَهُ إِلَيْكُمْ. فَجَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ يَطْلُبُ فِرْصَةً لِيُسَلِّمَهُ. وَفِي أَوَّلِ أَيَّامِ الْفَطِيرِ دَنَا التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ: أَيَّنَ تُرِيدُ أَنْ نُعَدَّ لِتَأْكُلَ الْفِصْحَ؟ فَقَالَ يَسُوعُ: اذْهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى فُلَانٍ وَقُولُوا لَهُ الْمَعْلَمُ يَقُولُ لَكَ إِنَّ زَمَانِي قَرِيبٌ وَعِنْدَكَ أَصْنَعُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي. فَفَعَلَ التَّلَامِيذُ كَمَا أَمَرَهُمْ يَسُوعُ وَأَعَدُّوا الْفِصْحَ. وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ اتَّكَأَ مَعَ الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ. وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ أَنَّ الْآبَ جَعَلَ الْكُلَّ فِي يَدَيْهِ وَأَنَّهُ مِنَ اللَّهِ خَرَجَ وَإِلَى اللَّهِ يَمْضِي قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ وَخَلَعَ ثِيَابَهُ وَأَخَذَ مِئْشَفَةً وَاتَّرَزَ بِهَا. ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مَغْسِلَةٍ وَأَخَذَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِئْشَفَةِ الَّتِي كَانَ مَتَّرًا بِهَا. فَجَاءَ إِلَى سَمْعَانَ بَطْرُسَ فَقَالَ لَهُ سَمْعَانُ: أَنْتَ يَا رَبُّ تَغْسِلُ رِجْلِي. أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: إِنَّ الَّذِي أَصْنَعُهُ أَنَا لَا تَعْرِفُهُ أَنْتَ الْآنَ وَلَكِنَّكَ سَتَعْرِفُهُ فِيمَا بَعْدُ. فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: لَنْ تَغْسِلَ رِجْلِي أَبَدًا. أَجَابَهُ يَسُوعُ: إِنْ لَمْ أُغْسِلْكَ فَلَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي. قَالَ لَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: يَا رَبُّ لَا رِجْلِي فَقَطْ بَلْ يَدَيَّ وَرَأْسِي أَيْضًا. قَالَ لَهُ يَسُوعُ: إِنَّ الَّذِي قَدْ اغْتَسَلَ لَا يَحْتَاجُ إِلَّا إِلَى غَسْلِ رِجْلَيْهِ لِأَنَّهُ كَلَّهُ نَقِيًّا. وَأَنْتُمْ أَنْقِيَاءُ وَلَكِنْ لَا جَمِيعُكُمْ. لِأَنَّهُ كَانَ عَارِفًا بِالَّذِي يُسَلِّمُهُ وَلِذَلِكَ قَالَ لَسْتُمْ جَمِيعُكُمْ أَنْقِيَاءَ. وَبَعْدَ أَنْ غَسَلَ يَسُوعُ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ وَعَادَ فَاتَّكَأَ قَالَ لَهُمْ: أَعَلِمْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِكُمْ؟ أَنْتُمْ تَدْعُونِي مَعْلَمًا

ورباً وحسناً تقولون لأنّي كذلك. فإذا كنتُ أنا الربُّ والمعلّم قد غسلتُ
أرجلكم فيجبُ عليكم أنتم أيضاً أن يغسلَ بعضكم أرجلَ بعضٍ. لأنّي
أعطيتُكم قدوةً حتّى أنكم كما صنعتُ أنا بكم تصنعون أنتم أيضاً.
الحقُّ الحقُّ أقولُ لكم ليسَ عبدٌ أعظمَ من سيّده ولا رسولٌ أعظمَ
من مُرسِله. فإذا عرفتمُ هذا فالطّوبى لكم إذا عملتم به. وفيما هم
يأكلون قال: الحقُّ أقولُ لكم إنَّ واحداً منكم سيُسلمني فحزنوا جداً
وجعل كلُّ واحدٍ منهم يقولُ العليُّ أنا هو يا ربُّ؟ فأجاب قائلاً: الذي
يغمسُ يدهُ معي في الصّحفةِ هو سيُسلمني. وابن البشرِ ماضٍ كما
هو مكتوبٌ عنه ولكن الويلُ لذلك الإنسانِ الذي على يدهِ يُسلمُ ابنُ
البشرِ. قد كان خيراً لذلك الإنسانِ لو لم يولد. فأجاب يهوذا مُسلمه
قائلاً: العليُّ أنا هو يا معلّم؟ فقال له أنت قلت. وفيما هم يأكلون
أخذ يسوعُ الخُبزَ وباركَ وكسره وأعطى تلاميذه وقال: خذوا كُلوا
هذا هو جسدي. وأخذ الكأسَ وشكرَ وأعطاهم وقال: اشربوا منها
كلُّكم. لأنَّ هذا هو دمي الذي للعهدِ الجديدِ الذي يُهراق عن كثيرين
لمغفرةِ الخطايا. أقولُ لكم إنّي من الآن لا أشربُ من نتاجِ الكرمةِ هذا
إلى ذلك اليومِ الذي فيه أشربهُ جديداً في ملكوتِ أبي. ثمَّ سبّحوا
وخرجوا إلى جبلِ الزيتون. حينئذٍ قال لهم يسوع: كلُّكم تشكّون
فيّ في هذه الليلةِ لأنّه مكتوبٌ أضربُ الرّاعي فتتبددُ خرافُ الرّعيّةِ.
ولكن بعد أن أقومَ أسبقُكم إلى الجليل. فأجاب بطرسُ وقال له: لو
شكَّ فيك جميعهم لم أشكَّ أنا. فقال له يسوع: الحقُّ أقولُ لك أنك في

هذه الليلة قبل أن يصيح الديك تُنكرني ثلاث مرّات. قال له بطرس:
لو لزم أن أموت معك ما أنكرتُك. وهكذا قال جميع التلاميذ أيضاً.
حينئذ جاء معهم يسوع إلى ضيعةٍ تُدعى جتسماني وقال لتلاميذه:
امكثوا هنا حتى أمضي وأصلي هناك. وأخذ معه بطرس وابني
زبدى وطفق يحزن ويكتئب. حينئذ قال لهم: إن نفسي حزينة حتى
الموت. فامكثوا هنا واسهروا معي. ثم تقدّم قليلاً وخرّ على وجهه
يُصلي ويقول: يا أبت إن كان يُستطاع فلتعبر عني هذه الكأس
لكن لا كمشيئتي أنا بل كمشيئتك أنت. وتراءى له ملاك من السماء
يشدّده. ولما صار في النزاع أطال في الصلاة وصار عرقه كقطرات
دم نازلة على الأرض. فقام من الصلاة وجاء إلى تلاميذه فوجدهم
نياماً فقال لبطرس: أهكذا لم تقدروا أن تسهروا معي ساعة واحدة.
اسهروا وصلّوا لئلا تدخلوا في تجربة. أمّا الرّوح فنشيطٌ وأمّا
الجسدُ فضعيفٌ. ثم مضى ثانيةً وصلى قائلاً: يا أبت إن كان لا
يُستطاع أن تعبر عني هذه الكأس إلا أن أشربها فلتكن مشيئتك.
ثم أتى فوجدهم نياماً أيضاً لأن أعينهم كانت ثقيلةً. فتركهم أيضاً
ومضى فصلّى الثالثة قائلاً الكلام الأوّل بعينه. حينئذ جاء إلى
تلاميذه وقال لهم: ناموا الآن واستريحوا فقد اقتربت الساعة وابن
البشر يُسلم إلى أيدي الخطاة. قوموا ننطلق. فهوذا قد قرب الذي
يُسلمني. وفيما هو يتكلّم إذ جاء يهوذا أحد الاثني عشر ومعه جمع
كثيرٌ بسيوفٍ وعصيٍّ من قبل رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب. والذي

أَسْلَمَهُ أَعْطَاهُمْ عِلْمًا قَائِلًا: الَّذِي أُقْبَلُهُ هُوَ هُوَ فَاْمَسِكُوهُ. وَلِلْوَقْتِ
دَنَا إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: السَّلَامُ يَا مَعْلَمَ وَقَبْلَهُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: يَا
صَاحِبَ لَأَيِّ شَيْءٍ جِئْتَ. حِينَئِذٍ جَاءُوا وَالْقَوَا أَيْدِيَهُمْ عَلَى يَسُوعَ
وَأَمْسَكُوهُ. وَإِذَا وَاحِدٌ مَمَّنْ كَانُوا مَعَ يَسُوعَ مَدَّ يَدَهُ وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ
وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: ارْجُدْ سَيْفَكَ
إِلَى مَوْضِعِهِ. لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ. أَتَظُنُّ
أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَطْلُبَ الْآنَ إِلَى أَبِي فَيُقِيمُ لِي أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ
جَوْقًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ. فَكَيْفَ تَتَمُّ الْكُتُبُ أَنَّ هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ. وَفِي
تِلْكَ السَّاعَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجَمُوعِ: كَأَنَّمَا خَرَجْتُمْ إِلَى لَصٍّ بِسَيُوفٍ
وَعَصِيٍّ لِتَقْبِضُوا عَلَيَّ. إِنِّي كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ أَجْلِسُ عِنْدَكُمْ فِي الْهَيْكَلِ
أَعْلَمُ وَلَمْ تَمْسِكُونِي. وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا كُلُّهُ لِتَتَمَّ كُتُبُ الْأَنْبِيَاءِ. حِينَئِذٍ
تَرَكَهُ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ وَهَرَبُوا. وَالَّذِينَ أَمْسَكُوا يَسُوعَ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى
قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ الْكُتْبَةُ وَالشُّيُوخُ. وَتَبِعَهُ بَطْرُسُ
مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَدَخَلَ إِلَى دَاخِلٍ وَجَلَسَ مَعَ الْخَدَّامِ
لِيَنْظُرَ النَّهَايَةَ. وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَكُلُّ الْمَحْفَلِ يَطْلُبُونَ
عَلَى يَسُوعَ شَهَادَةَ زُورٍ لِيُمِيتُوهُ فَلَمْ يَجِدُوا. وَمَعَ أَنَّهُ تَقَدَّمَ شَهُودُ
زُورٍ كَثِيرُونَ فَلَمْ يَجِدُوا. أَخِيرًا تَقَدَّمَ شَاهِدَا زُورٍ وَقَالَا: إِنَّ هَذَا قَدْ
قَالَ إِنَّنِي أَقْدَرُ أَنْ أَنْقُضَ هَيْكَلَ اللَّهِ وَأَبْنِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَقَامَ رَئِيسُ
الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: أَمَّا تُجِيبُ بِشَيْءٍ. مَاذَا يَشْهَدُ هَذَانِ عَلَيْكَ؟ أَمَّا يَسُوعُ
فَكَانَ صَامِتًا. فَأَجَابَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: أُقْسِمُ عَلَيْكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ

تقول لنا هل أنت المسيح ابن الله؟ فقال له يسوع: أنت قلت. وأيضاً أقول لكم: إنكم من الآن ترون ابن البشر جالساً عن يمين القدرة وأتياً على سحاب السماء. حينئذٍ شقَّ رئيس الكهنة ثيابه وقال: لقد جدَّف. فما حاجتنا بعدُ إلى شهودٍ. ها إنكم قد سمعتم الآن تجديفه. فماذا ترون؟ فأجابوا وقالوا أنه مُستوجب الموت. حينئذٍ بصقوا في وجهه ولكموه وآخرون لطموه قائلين: تنبأ لنا أيها المسيح من الذي ضربك؟ أما بطرس فكان جالساً في الدار خارجاً فدنت إليه جارية وقالت له: وأنت كنت مع يسوع الجليلي. فأنكر قدام الجميع قائلاً: لست أدري ما تقولين؟ ثم خرج إلى الباب فرأته جارية أخرى فقالت للذين هناك: هذا أيضاً كان مع يسوع الناصري. فأنكر ثانية بقسم أن لست أعرف الرجل. وبعد قليل دنا الحاضرون وقالوا لبطرس: في الحقيقة أنت أيضاً منهم فإن لُغتك تدلُّ عليك. حينئذٍ جعل يلعن ويحلف إنني لا أعرف الرجل. وللوقت صاح الديك. فذكر بطرس كلام يسوع الذي قاله له أنك قبل أن يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات. فخرج إلى خارج وبكى بكاءً مرّاً. ولما كان الصباح تشاور كل رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع ليُميتوه. فأوثقوه ومضوا به وأسلموه إلى بيلاطس البنطي الوالي.

الجوق: المجد لك يا رب المجد لك.*

* تُقال الطلبة اللاححية وطلبة الموعظين والمؤمنين سرّياً من قبل الكاهن.

الكاهن: حَتَّى إِذَا كُنَّا مَحْفُوظِينَ بِعِزَّتِكَ كُلَّ حِينٍ نَرْفَعُ إِلَيْكَ الْمَجْدَ أَيُّهَا
الآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحَ الْقُدُّسُ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوق: آمين.

يُرتل الجوق هذا التسبيح الشيروبيمي بدل من أَيُّهَا الْمُتَمَلِّونَ الشَّيْرُوبِيم...:

اقْبَلْنِي الْيَوْمَ شَرِيكًا لِعَشَائِكَ السَّرِيِّ، يَا ابْنَ اللَّهِ، لِأَنِّي لَسْتُ أَقُولُ
سِرَّكَ لِأَعْدَائِكَ. وَلَا أُعْطِيكَ قُبْلَةً غَاشَّةً مِثْلَ يَهُودَا.

الكاهن: جَمِيعُكُمْ، مَعَ جَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ
(وَزَوَارِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ الْقَابِلِ الْحَيَاةِ وَوَكَلَاةِ وَالْمُحْسِنِينَ إِلَيْهِ) وَهَذِهِ
الْكَنِيسَةُ الْمُقَدَّسَةُ لِيَذْكُرَ الرَّبُّ الْإِلَهَ فِي مَلَكُوتِهِ كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ
أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوق: آمين.

بعد الايصودون الكبير يكمل الجوق:

لَكِنْ كَاللِّصِّ اعْتَرَفَ لَكَ هَاتِفًا: اذْكُرْنِي يَا رَبُّ، مَتَى أَتَيْتَ فِي مَلَكُوتِكَ.

* * *

الكاهن: لِنُكْمَلْ طَلَبَتَنَا لِلرَّبِّ.

الجوق: يَا رَبُّ ارْحَمْنَا. (تُقَالُ بَعْدَ كُلِّ طَلَبَةٍ)

الكاهن:

† مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْقِرَابِينَ الْمُكْرَمَةِ الْمَوْضُوعَةِ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

† مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ بِإِيمَانٍ وَوَرَعٍ
وَخَوْفِ اللَّهِ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

† مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ إِلَى الرَّبِّ
نَطْلُبُ.

† اعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

† أَنْ يَكُونَ مَسَاوِنَا كُلُّهُ كَامِلًا مُقَدَّسًا سَلَامِيًّا وَبِلا خَطِيئَةٍ مِنَ الرَّبِّ
نَسْأَلُ.

الجوق: استجب يا رب. (تقال بعد كل طلبه)

الكاهن:

† مَلَائِكَةَ سَلَامٍ مُرْشِدًا أَمِينًا حَافِظًا لِنَفُوسِنَا وَأَجْسَادِنَا مِنَ الرَّبِّ
نَسْأَلُ.

† غُفْرَانَ خَطَايَانَا وَالصَّفْحَ عَنْ ذُنُوبِنَا مِنَ الرَّبِّ نَسْأَلُ.

† الصَّالِحَاتِ وَالْمُؤَافَقَاتِ لِنَفُوسِنَا وَالسَّلَامَ لِلْعَالَمِ مِنَ الرَّبِّ نَسْأَلُ.

† أَنْ نَقْضِيَ بَقِيَّةَ زَمَانِ حَيَاتِنَا بِسَلَامٍ وَتَوْبَةٍ مِنَ الرَّبِّ نَسْأَلُ.

† أَنْ تَكُونَ أَوَاخِرُ حَيَاتِنَا مَسِيحِيَّةً سَلَامِيَّةً بِلا حُزْنٍ وَلا خِزْيٍ
وَجَوَابًا حَسَنًا لَدَى مُنْبِرِ الْمَسِيحِ الْمَرْهُوبِ نَسْأَلُ.

† بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكُلِّيَّةِ الْقِدَاسَةِ الطَّاهِرَةِ الْفَائِقَةِ الْبَرَكَةِ الْمَجِيدَةِ، سَيِّدَتِنَا
وَالِدَةَ الْإِلَهِ الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةَ مَرْيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ.

الجوق: أَيَّتْهَا الْفَائِقُ قُدُسُهَا وَالدَّةُ الْإِلَهَ خَلَّصِينَا.

الكاهن: لِنُودِعْ أَنْفُسَنَا وَبَعْضَنَا بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا لِلْمَسِيحِ الْإِلَه.

الجوق: لَكَ يَا رَبُّ.

الكاهن: بِرَأْفَاتِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، الَّذِي أَنْتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ وَمَعَ رُوحِكَ الْكُلِّيِّ قُدُسُهُ، الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوق: آمِينَ.

الكاهن: السَّلَامُ لَجَمِيعِكُمْ.

الجوق: وَلرُوحِكَ.

الكاهن: لِنُحِبَّنْ بَعْضَنَا بَعْضًا، حَتَّى نَعْتَرِفَ بِاتِّفَاقٍ مُقَرَّرِينَ.

الجوق: بِأَبِ وَابْنِ وَرُوحِ قُدُسٍ، ثَالُوثٍ مُتَسَاوٍ فِي الْجَوْهَرِ، وَغَيْرِ مُنْفَصِلٍ.

وفي أثناء ذلك يسجد الكاهن ثلاث سجدة، ويقبل القرايين المقدسة وهي مغطاة. ثم يقبل المائدة المقدسة من أمام القرايين قائلاً:

أُحِبُّكَ يَا رَبُّ يَا قَوَّتِي. الرَّبُّ ثَبَاتِي وَمَلْجَأِي وَمُنْقَذِي.

أَسْجُدُ لِلأَبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ الثَّالُوثِ الْمَتَسَاوِي فِي الْجَوْهَرِ وَغَيْرِ الْمُنْفَصِلِ.

المسيحُ معنا وفيما بيننا كانَ وكائنٌ ويكونَ.

الكاهن: الأبواب، الأبواب بحكمة لنُصغ.

هنا يرفع الكاهن السُّتر الكبير عن القرايين ويرفرف به فوقها قائلاً مع الشعب:

أُوْمُنُ بِإِلَهِ وَاحِدٍ، أَبِي، ضَابِطِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى. وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدَّهْرِ. نُورٍ مِنْ نُورٍ، إِلَهُ حَقٌّ مِنْ إِلَهُ حَقٍّ، مَوْلُودٍ غَيْرِ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلْآبِ فِي الْجَوْهَرِ، الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَمِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ وَتَأَنَسَ. وَصَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطسَ الْبَنْطِيّ، وَتَأَلَّمَ، وَقُبِرَ. وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، عَلَى مَا فِي الْكُتُبِ. وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ الْآبِ وَأَيْضًا يَأْتِي بِمَجْدٍ لِيَدِينِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمَلِكِهِ. وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ، الْمُحْيِي، الْمُنْبَثِقِ مِنَ الْآبِ، الَّذِي هُوَ مَعَ الْآبِ وَالابْنِ مَسْجُودٌ لَهُ وَمُجَدَّدٌ، النَّاطِقِ بِالْأَنْبِيَاءِ. وَبِكَنِيْسَةِ وَاحِدَةٍ جَامِعَةٍ مُقَدَّسَةٍ رَسُوْلِيَّةٍ. وَأَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفَرَةِ الْخَطَايَا. وَأَتَرْجَى قِيَامَةَ الْمَوْتَى. وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي. آمِينَ.

هنا يبدأ الكلام الجوهريّ ويجب على المصلِّين الوقوف بخشوع تامّ لعظم قدسية هذه اللحظات:

الكاهن: لِنَقِفْ حَسَنًا لِنَقِفْ بِخَوْفٍ لِنُصَغِ إِلَى تَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ الْمُقَدَّسِ بِسَلَامٍ.

الجوق: رَحْمَةً سَلَامًا، ذَبِيحَةً تَسْبِيحًا.

الكاهن: نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَمَحَبَّةُ اللَّهِ الْآبِ وَشَرِكَةُ الرُّوحِ
الْقُدُسِ لَتَكُنْ مَعَ جَمِيعِكُمْ.

الجوق: وَمَعَ رُوحِكَ.

الكاهن: لَنَرْفَعْ قُلُوبَنَا فَوْقَ.

الجوق: هِيَ لَنَا عِنْدَ الرَّبِّ.

الكاهن: لِنَشْكُرَنَّ الرَّبَّ.

الجوق: لِحَقِّ وَوَاجِبٍ.

(أَنْ نَسْجُدَ لآبِ وَابْنِ وَرُوحِ قُدُسٍ، ثَالِوثٍ مَتَسَاوٍ فِي الْجَوْهَرِ وَغَيْرِ
مُنْفَصِلٍ) مِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ لَا تُرْتَلِ لِسَمَاعِ الْإِفْشِينَ.

وبينما يُرْتَلِ الجوق يقول الكاهن هذا الإفشين سرًّا أو علنًا، وهذا يعود إلى المتقدم:

إِنَّهُ لِحَقٍّ، وَعَدْلٌ، وَلَا تُقَى فِي الْحَقِيقَةِ بَعْظَمَةِ جَلَالِ قُدْسِكَ أَيُّهَا الْكَائِنُ، السَّيِّدُ،
الرَّبُّ الْإِلَهَ، الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلِّ، الْمَسْجُودُ لَهُ، أَنْ نُسَبِّحَكَ وَنَمْدَحَكَ وَنُبَارِكَكَ،
وَنَسْجُدَ لَكَ، وَنَشْكُرَكَ، وَنُمجِّدَكَ يَا مَنْ أَنْتَ وَحْدَكَ الْإِلَهُ الْحَقِيقِي. وَأَنْ نَقْدَمَ
لَكَ بِقَلْبٍ مَنْسُوحٍ، وَرُوحٍ مَتَّضِعَةٍ، عِبَادَتِنَا هَذِهِ النَّاطِقَةُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَنْحَتِنَا
مَعْرِفَةَ حَقِّكَ. وَمَنْ هُوَ كُفُوٌّ لِأَنْ يَنْطِقَ بِجَبْرُوتِكَ، وَيَجْعَلَ كُلَّ تَسَابِيحِكَ
مَسْمُوعَةً أَوْ يُخَبِّرَ بِجَمِيعِ عَجَائِبِكَ فِي كُلِّ حِينٍ.

يَا سَيِّدَ الْكُلِّ، رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَكُلِّ الْخَلِيقَةِ الْمَنْظُورَةِ وَغَيْرِ الْمَنْظُورَةِ،
الْجَالِسَ عَلَى عَرْشِ الْمَجْدِ، وَالنَّاطِرَ الْأَعْمَاقِ الَّذِي لَا بَدَاءَ لَهُ، غَيْرَ الْمَنْظُورِ،

غيرَ الموصوفِ، غيرَ المدركِ، غيرَ المستحيلِ. أبا ربِّنا يسوعَ المسيحَ، الإلهَ العظيمِ، مُخلِّصنا ورجاءنا. الذي هو صورةُ صلاحك، وختمُ مساوٍ لك في الرِّسْمِ، موضحٌ في ذاته إياكَ أيُّها الأب. وهو الكلمةُ الحيُّ، والإلهُ الحقيقيُّ، والحكمةُ التي قبلَ الدهورِ، والحيَّةُ، والتقدُّيسُ، والقدرةُ، والنورُ الحقيقيُّ. الذي منه ظهرَ الروحُ القدسُ روحُ الحقِّ، وموهبةُ التَّبَنِّيِّ، وعربونُ الميراثِ المستقبَلِ، وباكورةُ الخيراتِ الأبديةِ، والقوَّةُ المحييةُ، وينبوعُ التقديسِ، الذي منه تتأيدُ كُلُّ خليقةٍ ناطقةٍ وعقليةٍ فتعبدُك، وترفعُ لك التمجيدَ السرمدِيَّ، لأنَّ كُلَّ البرايا عبيدُك.

فإنَّه إياكَ تُسبِّحُ الملائكةُ، ورؤساءُ الملائكةِ، والعروشُ، والربوبياتُ، والرئاساتُ، والسلطينُ، والقوَّاتُ، والشيروبيمُ الكثيرو العيون. ولديكَ ماثلون السيرافيم، محتقنين حولك، لكلِّ واحدٍ منهم ستةُ أجنحةٍ يحجبُ بجناحينِ وجهه، وبجناحينِ رجليه، وبجناحينِ يظيرُ. ويصرخون أحدهم نحو الآخر بأفواهٍ لا تصمُّ، وتمجيدٍ لا يفتُرُ.

الكاهن: بتسبيحِ الظفرِ مُرَنِّمينَ وهاتفينَ وصارخينَ وقائلين.

الجوق: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسُ ربِّ الصِّبَاوُوتِ، مَلانَةُ السَّمَاءِ والأَرْضِ مِنْ مَجْدِكَ، أوصنا في الأعالِي، مُبارِكُ الآتي باسمِ الرَّبِّ، أوصنا في الأعالِي.

وفيما يقول الكاهن الاعلان السابق يتابع الافشين سرًّا أو علنًا، وهذا يعود إلى المتقدم:

إننا نهتفُّ نحنُ الخطاةُ أيضًا مع هذه القوَّاتِ المغبوطَةِ، أيُّها السيِّدُ المحبُّ

البشر، ونقول: قَدُوسٌ أَنْتَ حَقًّا وَكَلِّئِي الْقِدَاسَةَ، وَلَا قِيَاسَ لِجَلَالِ قَدْسِكَ، وَبَارٌّ أَنْتَ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ. لِأَنَّكَ بَعْدَلٍ وَحُكْمٍ حَقٌّ جَلَبْتَ عَلَيْنَا كُلَّ مَا جَلَبْتَ. فَإِنَّكَ، أَيُّهَا الْإِلَهَ، لَمَّا جَلَبْتَ الْإِنْسَانَ، بِأَخْذِكَ تَرَابٌ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَكْرَمْتَهُ بِصُورَتِكَ، وَضَعْتَهُ فِي فِرْدَوْسِ النَّعِيمِ، وَوَعَدْتَهُ بِحَيَاةٍ خَالِدَةٍ، وَبَتَمَتُّعٍ فِي خَيْرَاتٍ أَبَدِيَّةٍ، إِذَا حَفِظَ وَصَايَاكَ. لَكِنَّهُ لَمَّا عَصَاكَ، أَيُّهَا الْإِلَهَ الْحَقُّ خَالِقَهُ، وَانْقَادَ إِلَى غَوَايَةِ الْحَيَاةِ، فَأُمِيتَ بِزَلَّاتِهِ، نَفِيْتَهُ بِحُكْمِكَ الْعَادِلِ، مِنَ الْفِرْدَوْسِ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، يَا اللَّهُ، وَأَعَدْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا، مَدْبِرًا لَهُ الْخِلَاصَ بِإِعَادَةِ الْوِلَادَةِ بِمَسِيحِكَ نَفْسِهِ. فَإِنَّكَ لَمْ تَمَقِّتْ جَبَلْتِكَ الَّتِي صَنَعْتَهَا، أَيُّهَا الصَّالِحُ، مَقْتًا نِهَائِيًّا، وَلَا نَسِيْتَ عَمَلَ يَدَيْكَ، بَلْ افْتَقَدْتَهُ عَلَى طَرَائِقٍ كَثِيرَةٍ بِتَحَنُّنِ رَحْمَتِكَ. فَأَرْسَلْتَ الْأَنْبِيَاءَ، وَصَنَعْتَ قَوَاتٍ عَلَى أَيْدِي قَدَيْسِيكَ الَّذِينَ أَرْضُوكَ فِي كُلِّ جِيلٍ. وَكَلَّمْتَنَا بِأَفْوَاهِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ فَسَبَقْتَ وَأَخْبَرْتَنَا بِالْخِلَاصِ الْمُسْتَقْبَلِ. وَأَعْطَيْتَنَا نَامُوسًا يُعِينُنَا وَأَقَمْتَ مَلَائِكَةً تَحْرُسُنَا.

وَلَمَّا حَانَ كَمَالُ الْأَوْقَاتِ، كَلَّمْتَنَا بِإِبْنِكَ نَفْسِهِ، الَّذِي بِهِ صَنَعْتَ الدُّهُورَ. الَّذِي، هُوَ شِعَاعُ مَجْدِكَ وَصُورَةُ أَقْنُومِكَ وَحَامِلُ الْكُلِّ بِكَلِمَةِ قَدْرَتِهِ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَعْتَدَّ مَسَاوَاتَهُ لَكَ، أَيُّهَا الْإِلَهَ الْآبُ، اخْتِطَافًا. وَمَعَ كَوْنِهِ إِلَهًا أَرْلِيًّا، ظَهَرَ عَلَى الْأَرْضِ، وَخَالَطَ النَّاسَ. وَبَتَجَسُّدِهِ مِنَ الْعِذْرَاءِ الْقَدِيسَةِ، أَخْلَى ذَاتَهُ أَخْذًا صُورَةَ عَبْدٍ، وَصَارَ مَسَاوِيًّا لَنَا فِي هَيْئَةِ جَسَدِنَا الْوَضِيعِ، لِكَيْ يَجْعَلَنَا مَسَاوِينَ لَهُ فِي صُورَةِ مَجْدِهِ. فَإِنَّهُ، لَمَّا كَانَ بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتْ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيئَةِ دَخَلَ الْمَوْتُ، ارْتَضَى إِبْنُكَ الْوَحِيدِ، الْكَائِنُ فِي أَحْضَانِكَ،

أَيُّهَا الإِلَهُ الأبُّ، أَنْ يُوَلِّدَ مِنْ إِمْرَأَةٍ هِيَ وَالِدَةُ الإِلَهِ الْقَدِيسَةِ الدَّائِمَةُ الْبَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ، وَيَصِيرَ تَحْتَ النَّامُوسِ فَيَقْضِي عَلَى الْخَطِيئَةِ بِجَسَدِهِ حَتَّى إِنَّ الَّذِينَ يَمُوتُونَ بِأَدَمَ يَحْيَوْنَ بِمَسِيحِكَ. فَتَرَدَّدَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، وَأَعْطَانَا أَوْامِرَ لِلْخَلَاصِ وَأَبْعَدَنَا عَنْ ضَلَالَةِ الْأَوْثَانِ، وَهَكَذَا قَدَّمَنَا إِلَى مَعْرِفَتِكَ أَيُّهَا الأبُّ الإِلَهُ الْحَقِيقِي، مُقْتَنِيًّا إِيَّانَا لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا، كَهَنُوتًا مُلُوكِيًّا، أُمَّةً مُقَدَّسَةً. وَطَهَّرَنَا بِالْمَاءِ وَقَدَّسَنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبَذَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لِلْمَوْتِ، الَّذِي كَانَ مُسْتَوْلِيًّا عَلَيْنَا أَرْقَاءَ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ. وَانْحَدَرَ بِالصَّلِيبِ إِلَى الْجَحِيمِ، لِيَمْتَلِئَ الْكُلُّ مِنْهُ، فَحَلَّ أَوْجَاعَ الْمَوْتِ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، فَفَتَحَ لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ طَرِيقَ الْبَعْثِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمَكَّنًا أَنْ يُضَبِّطَ عُنْصُرَ الْحَيَاةِ فِي الْبَلِي، فَصَارَ بَاكُورَةَ الرَّاقِدِينَ، وَبِكْرًا مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ الْكُلُّ مُنْقَدِّمًا فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ. وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ جَلَالِكَ فِي الْعِلَاءِ. وَهُوَ سَيَأْتِي لِيَجَازِيَ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.

وَقَدْ تَرَكَ لَنَا تَذَكُّرَاتِ الْإِمَّةِ الْخَلَاصِيَّةِ، الَّتِي نَحْنُ وَاضِعُوهَا الْآنَ أَمَامَكَ اتِّبَاعًا لَوْصَايَاهُ. فَإِنَّهُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أَسْلَمَ فِيهَا ذَاتَهُ فِدْيَةً عَنْ حَيَاةِ الْعَالَمِ، فِيمَا كَانَ مَزْمَعًا أَنْ يَخْرُجَ مَاضِيًّا إِلَى مَوْتِهِ الطَّوْعِيِّ الْمَجِيدِ الْمَحْيِي، أَخَذَ خَبْرًا فِي يَدَيْهِ الطَّاهِرَتَيْنِ الْمُقَدَّسَتَيْنِ وَرَفَعَهُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الإِلَهُ الأبُّ، وَشَكَرَ وَبَارَكَ وَقَدَّسَ، وَكَسَرَ

ويعطن الكاهن قائلًا:

الكاهن: وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ الرُّسُلَ الْقَدِيسِينَ قَائِلًا: خُذُوا كُلُّوْا، هَذَا هُوَ جَسَدِي، الَّذِي يُكْسَرُ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِمَغْفَرَةِ الْخَطَايَا.

الجوق: آمين.

ثم يقول الكاهن سرًّا أو علنًا، وهذا يعود إلى المتقدم:

وكذلك أَخَذَ الكَأْسَ من نتاجِ الكرمَةِ ومزجَ وشكرَ وباركَ وقدَّسَ.

ويعن الكاهن قائلًا:

الكاهن: وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ الرُّسُلَ القَدِيْسِينَ قَائِلًا: اشربوا مِنْ هَذَا كُؤْمِكُمْ، هذا هو دمي الذي للعهدِ الجديدِ، الذي يُهْرَاقُ عَنْكُمْ وَعَنْ كَثِيرِينَ لمَغْفِرَةِ الخَطَايَا.

الجوق: آمين.

ثم يقول الكاهن سرًّا أو علنًا، وهذا يعود إلى المتقدم:

هذا اصنعوه لذكري. فَإِنَّكُمْ كُلَّ مَرَّةٍ تَأْكُلُونَ هَذَا الخَبْزَ وتشربونَ هذه الكَأْسَ، تُخْبِرُونَ بموتي، وتَعْتَرِفُونَ بقيامتي. فَإِذْ نحن متذكرونَ، أَيُّهَا السَيِّدُ، أَلَمَهُ الخِلاصِيَّةِ، وصَلِيْبِهِ المَحْيِيِّ، ودفنَهُ الثَّلَاثِيَّ الأَيَّامَ، وقيامته من بين الأموات، وصعودَهُ إلى السَّمَاوَاتِ، وجلوسَهُ عن يَمِينِكَ أَيُّهَا الإلهُ الأب، ومجيئُهُ الثاني المَجِيدِ الرَهيبِ.

الكاهن: الَّتِي لَكَ مِمَّا لَكَ، نَقْدُمُهَا لَكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْ جِهَةِ كُلِّ شَيْءٍ.

الجوق: إِيَّاكَ نُسَبِّحُ، إِيَّاكَ نُبَارِكُ، إِيَّاكَ نَشْكُرُ يَا رَبِّ، وَإِلَيْكَ نَطْلُبُ، يَا إِلَهَنَا.

أمَّا الكاهن فيسجد أمام المائدة المقدَّسة ثلاث سجدة وكلِّ ورعٍ وخشوعٍ يقول سرًّا أو علنًا:

إِيَّاكَ نُسَبِّحُ، إِيَّاكَ نُبَارِكُ، إِيَّاكَ نَشْكُرُ يَا رَبِّ، وَإِيَّاكَ نَطْلُبُ، يَا إِلَهَنَا.

يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمني. ثم هذا الافشين:

لأجل هذا، أيها السيّد الكليّ قدسه، نجسّر نحن أيضاً عبيدك الخطاة غير المستحقين، الذين أهلنا لخدمة مذبحك المقدّس، لا بالنظر إلى ربّنا (لأننا لم نصنع شيئاً صالحاً على الأرض)، بل بمجرد مراجعتك وأفانك التي أفضتها علينا بسخاءٍ، وندنو من مذبحك المقدّس، وإذ وضعنا رسميّ جسدٍ ودمٍ مسيحك المقدّسين. نطلبُ إليك ونسألك، يا قدّوس القديسين، أن يحلّ بمسرّة صلاحك روحك القدّوس علينا، وعلى هذه القرابين الموضوعه، وبياركها، ويقدّسها ويوضح

وبيارك الخبز المقدّس راسماً عليه علامة الصليب وهو يقول:

أما هذا الخبز فجسد ربّنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح الكريم نفسه. آمين.

وبيارك الكأس المقدّسة قائلاً:

وأما ما في هذه الكأس فدم ربّنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح الكريم نفسه. آمين.

ثم يباركهما كليهما على شكل صليب وهو يقول:

المهراق من أجل حياة العالم وخلصه. آمين آمين آمين.

وهذا الافشين سرّاً أو علناً، وهذا يعود إلى المتقدم:

وَأَمَّا نَحْنُ الْمُشْتَرِكِينَ فِي الْخُبْزِ الْوَاحِدِ وَالْكَأْسِ الْوَاحِدَةِ، فَاجْعَلْنَا كُلَّنَا
مُتَّحِدِينَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ فِي شَرِكَةِ رُوحِ قُدْسٍ وَاحِدٍ. وَلَا تَجْعَلِ الْإِشْتِرَاكَ
فِي جَسَدٍ وَدَمٍ مَسِيحِكَ الْمُقَدَّسِينَ لِأَحَدٍ مِنَّا لَدِينُونَ وَلَا لِإِدَانَةٍ، بَلْ اجْعَلْهُ
لَأَنَّ نَجْدَ رَحْمَةً وَنِعْمَةً مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، الَّذِينَ أَرْضَوْكَ مِنْذُ الدَّهْرِ، مِنْ
الْأَجْدَادِ، وَالْآبَاءِ، وَرُؤَسَاءِ الْآبَاءِ، وَالْأَنْبِيَاءِ، وَالرُّسُلِ، وَالْكَرَّزَةِ، وَالْمُبَشِّرِينَ،
وَالشَّهَدَاءِ، وَالْمُعْتَرِفِينَ، وَالْمُعَلِّمِينَ، وَرُوحِ كُلِّ صَدِيقٍ تُوْفِي عَلَى الْإِيمَانِ.

ثم يتناول المبخرة وبيخر نحو القرايين المقدسة قائلاً:

الكاهن: وَخَاصَّةً مِنْ أَجْلِ الطَّاهِرَةِ الْكُلِّيَّةِ الْقِدَاسَةِ الْفَائِقَةِ الْبَرَكَةِ
الْمَجِيدَةِ، سَيِّدَتِنَا وَالِدَةِ الْإِلَهِ الدَّائِمَةِ الْبَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ.

الجوق: إِنَّ الْبَرَايَا بِأَسْرِهَا، تَفْرَحُ بِكَ يَا مُمْتَلِنَةً نِعْمَةً، مُحَافِلَ الْمَلَائِكَةِ
وَأَجْنَاسِ الْبَشَرِ، أَيُّهَا الْهَيْكَلُ الْمُتَقَدَّسُ، وَالْفِرْدَوْسُ الْنَاطِقُ، فَخْرُ
الْبَتُولِيَّةِ، الَّتِي مِنْهَا تَجَسَّدَ الْإِلَهِ، وَصَارَ طِفْلاً، وَهُوَ الْهَنَا قَبْلَ الدُّهُورِ.
لَأَنَّهُ صَنَعَ مُسْتَوْدَعَكَ عَرْشًا، وَجَعَلَ بَطْنَكَ أَرْحَبَ مِنَ السَّمَاوَاتِ،
لِذَلِكَ يَا مُمْتَلِنَةً نِعْمَةً، تَفْرَحُ بِكَ كُلُّ الْبَرَايَا، وَتُمَجِّدُكَ.

وبينما يرتل الجوق يتابع الكاهن الافشين سرًّا أو علنًا، وهذا يعود إلى المتقدم:

ومع القديس يوحنا النبي السابق والمعمدان. والقديسين المشرفين الرُّسُلِ
الْكُلِّيِّ مَدِيحُهُمْ. والقديس المجيد الرسول الكُلِّيِّ مَدِيحُهُ يَعْقُوبَ أَخِي الرَّبِّ
أَوَّلَ رُؤَسَاءِ أَسَاقِفَةِ أُورُشَلِيمَ. وَجَمِيعِ قَدِيسِيكَ فَبَطْلِبَاتِهِمْ افْتَقَدْنَا يَا اللَّهُ.

واذكرو جميع الذين رقدوا على رجاء البعث للحياة الأبدية، (ويذكر الأموات

الذين يريد ذكرهم بأسمائهم) ثم يتابع قائلاً: وأرحمهم حيث يُشْرِقُ نورُ وجهك .
أيضاً نطلبُ منك، يا ربُّ، أن تذكرَ كنيسَتَكَ المقدَّسةَ الجامعةَ الرسوليةَ،
المتدِّةَ من أطرافِ المسكونةِ إلى أطرافِها، التي اقتنيتهاَ بدمِ مسيحِكَ الكريمِ،
وامنحها السَّلامَ. وثبَّتْ هذا البيتَ المقدَّسَ إلى منتهى الدَّهرِ.

اذكرْ، يا ربُّ، الذين قدَّموا لك هذه القرايينَ والذين لأجلهم والذين بواسطتهم
قدِّمتِ، والأسبابَ التي قدَّموها لأجلها. اذكرْ، يا ربُّ، الذين يثمرون والذين
يعملون في كنائسِكَ المقدَّسةِ والذين يفتقدون المساكين. كافئهم بمواهبِكَ
الغنيَّةِ السماويَّةِ، وهبهم عوضَ الأرضيَّاتِ السماويَّاتِ، وعوضَ الوقتيَّاتِ
الأبدِيَّاتِ، وعوضَ الفانيَّاتِ الباقيَّاتِ. اذكرْ، يا ربُّ، الذين في البراري
والجبالِ والمغاورِ وكهوفِ الأرضِ. اذكرْ، يا ربُّ، العائِشينَ في البتوليَّةِ
والتقوى والنُّسكِ والسيرةِ الحميدةِ.

اذكرْ، يا ربُّ، ملوكنا المؤمنين الحسنِيَّ العبادةِ، الذين ارتضيتَ أن يملكوا
على الأرضِ. كلِّلهم بسلاحِ الحقِّ، بسلاحِ رُضوانِكَ، وظلِّ على رؤوسهم
في يومِ القتالِ، ارفعَ يمينهم وأيدِّ مُلكهم، وأخضعَ لهم كلَّ الأممِ البربريَّةِ
القاصدةِ الحروبِ، هبهم سلاماً وطيداً لا يُنتزعُ. بُتَّ في قلوبهم الخيرَ
والصالحَ لكنيستِكَ ولكلِّ شعبِكَ، لنقضِي في ظلِّ أمنهم عمراً مطمئناً هادئاً
على تمامِ حُسنِ العبادةِ والتَّهذيبِ. اذكرْ، يا ربُّ، كلَّ رئاسةٍ وسلطانٍ وإخوتنا
الذين في البلاطِ وكلِّ المعسكرِ. احفظْ الصَّالحينَ بصلاحك واصلحْ الأشرارَ
بخيريَّتِكَ.

اذكُرْ، يَا رَبُّ، الشَّعْبَ الْوَاقِفَ حَوْلَنَا، وَالْمُتَخَلِّفِينَ عَنَّا لِأَسْبَابٍ مَرْضِيَّةٍ لَدَيْكَ، وَارْحَمِهِمْ وَإِيَّانَا بِحَسَبِ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ. إِمْلَأْ خَزَائِنَهُمْ مِنْ كُلِّ الْخَيْرَاتِ، وَاحْفَظْ زِيَجَاتِهِمْ فِي سَلَامٍ وَوَفْقٍ وَوَنَامٍ. رَبُّ الْأَطْفَالِ وَأَنَّهُمْ. هَذِبِ الْأَحْدَاثَ. شَدَّدِ الشُّيُوخَ. عَزِّ الصَّغِيرِيَّ النَّفُوسَ. اجْمَعْ الْمُتَشَتِّتِينَ. رُدِّ الضَّالِّينَ وَضُمَّهُمْ إِلَى كَنِيسَتِكَ الْمَقْدَّسَةِ الْجَامِعَةِ الرَّسُولِيَّةِ. أَعْتَقِ الْمَعْذِبِينَ بِالْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ الَّتِي تُعَذِّبُهُمْ. رَافِقِ الْمَسَافِرِينَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْجَوِّ. إِعْتَنِ بِالْأَرَامِلِ، أَعْضُدِ الْيَتَامَى، أَنْقِذِ الْأَسْرَى، اشْفِ الْمَرْضَى، وَاذكُرْ اللَّهُمَّ الَّذِينَ فِي الْمَحَاكِمِ وَالْمَنَاجِمِ وَالْمَنَافِي وَالْعِبُودِيَّةِ الْمَرَّةِ، وَالضِّيْقَاتِ وَالشَّدَائِدِ وَالْكَوَارِثِ الْمُنْتَوَعَةِ، وَكُلِّ الْمَفْتَقِرِينَ إِلَى تَحْنُنِكَ الْعَظِيمِ، وَالَّذِينَ يُحْبُونَنَا وَالَّذِينَ يُبْغِضُونَنَا، وَالَّذِينَ أَوْصَوْنَا نَحْنُ غَيْرَ الْمُسْتَحْقِينَ أَنْ نَصَلِّيَ مِنْ أَجْلِهِمْ. اذكُرْ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْهُنَا، كُلَّ شَعْبِكَ، وَاسْبِغْ عَلَى الْجَمِيعِ رَحْمَتَكَ الْغَنِيَّةَ، مَانِحًا إِيَّاهُمْ كُلَّ مَا يَطْلُبُونَهُ لِلْخِلَاصِ. أَمَّا الَّذِينَ لَمْ نَذكُرْهُمْ نَحْنُ، إِمَّا عَنْ جَهْلِ بِهِمْ أَوْ عَنْ نَسْيَانٍ أَوْ لِكثْرَةِ الْأَسْمَاءِ، فَاذكُرْهُمْ أَنْتَ، يَا اللَّهُ، الْعَالَمِ بِسَمِّ وَأَسْمِ كُلِّ إِنْسَانٍ وَالْعَارِفِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ جَوْفِ أُمَّه.

فَإِنَّكَ أَنْتَ، يَا رَبُّ، عَوْنُ الَّذِينَ لَا عَوْنَ لَهُمْ وَرَجَاءُ الْيَائِسِينَ، وَمُنْقِذُ الْمَكَابِدِينَ أَهْوَالِ الشِّتَاءِ، وَمِينَاءُ الْمَسَافِرِينَ فِي الْبَحْرِ، وَطَبِيبُ الْمَرْضَى. كُنْ أَنْتَ الْكَلِّ لِلْكَلِّ يَا عَالِمًا بِكُلِّ إِنْسَانٍ وَبُغْيَتِهِ، وَبِكُلِّ بَيْتٍ وَحَاجَتِهِ. نَجِّ، يَا رَبُّ، هَذِهِ الْكَنِيسَةَ (أَوْ هَذَا الْدَيْرَ الْمَقْدَّسَ) وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ وَكُلَّ الْمَدَنِ وَالْقَرْىِ، مِنَ الْجُوعِ، وَالْوَبَاءِ، وَالزَّلَازِلِ، وَالغُرُقِ، وَالْحَرِيقِ، وَالسَّيْفِ، وَمِنْ غَارَاتِ الْغُرَبَاءِ وَالْحُرُوبِ الْأَهْلِيَّةِ.

اذكُرْ يا رَبُّ جَمِيعَ الْأَسَاقِفَةِ الْمُسْتَقِيمِي الرَّأْيِ، الَّذِينَ يَفْصَلُونَ كَلِمَةَ حَقِّكَ
بِاسْتِقَامَةٍ. اذْكَرْنِي أَنَا أَيْضًا غَيْرُ الْمُسْتَحَقِّ، بِحَسَبِ كَثْرَةِ رَأْفَاتِكَ، وَاغْفِرْ لِي
كُلَّ ذُنُوبِي الطَّوْعِيَّةِ وَالْكَرْهِيَّةِ، وَلَا تَمْنَعْ بِسَبَبِ خَطَايَايَ نِعْمَةَ رُوحِ الْقُدُّوسِ
عَنْ هَذِهِ الْقِرَابِينَ الْمَوْضُوعَةِ. اذْكَرْ، يَا رَبُّ، الْكَهَنَةَ وَالْخَدَّامَ فِي الْمَسِيحِ، وَكُلَّ
الطَّغْمَاتِ الْكَهَنُوتِيَّةِ، وَلَا تَخْزِ أَحَدًا مِنَّا نَحْنُ الْمَحِيطِينَ بِمَذْبَحِ الْمَقْدَّسِ.

اَفْتَقِدْنَا يَا رَبُّ بِخَيْرِيَّتِكَ، وَتَجَلَّ لَنَا بِرَأْفَاتِكَ الْغَنِيَّةِ. هَبْنَا الْأَهْوِيَّةَ مَعْتَدَلَةً نَافِعَةً
وَجُدْ عَلَيْنَا بِأَمْطَارٍ مَعْتَدَلَةٍ صَالِحَةٍ لَخِصْبِ الْأَرْضِ. بَارِكْ إِكْلِيلَ سَنَةِ خَيْرِيَّتِكَ.
كُفَّ شِقَاقَاتِ الْكِنَائِسِ، وَاخْمَدُ تَشَامُخَ الْأُمَّمِ وَإِعْجَابَهُمْ، وَاقْمَعْ ثُورَاتِ الْبِدْعِ
سَرِيعًا بِقُوَّةِ رُوحِ الْقُدُّوسِ. اقبلنا جميعًا في ملكوتك جاعلاً إيانا أبناءاً للنور
أبناءً للنهار. هَبْنَا سَلامَكَ وَمَحَبَّتَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْهُنَا فَإِنَّكَ قَدْ مَنَحْتَنَا كُلَّ شَيْءٍ.

ثم يحضر القندلفت صينيَّة الخبزات ويرفعها الكاهن فوق القرابين المقدسة راسماً إشارة
صليب وقائلاً: (عَظِيمٌ هُوَ اسْمُ التَّالُوثِ الْقُدُّوسِ. أَيُّهَا الْفَائِقُ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ
أَعِينِنَا) ثلاث مرات. ويختم قائلاً:

اذْكَرْ يَا رَبُّ الَّذِينَ قَدَّمُواهَا وَالَّذِينَ قُدِّمَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ.

الكاهن: اذْكَرْ يَا رَبُّ أَوْلًا أَبَانًا وَبَطْرِيْرَكَنَا (...) وَأَبَانًا وَرئيسَ كَهَنَتِنَا
(...) وَهَبْهُمَا لِكِنَائِسِكَ الْمَقْدَّسَةِ بِسَلامٍ صَحيحِينَ مُعَافِينَ مُكْرَمِينَ
مَدِيدِيَّ الْأَيَّامِ مُفْصَلِينَ كَلِمَةَ حَقِّكَ بِاسْتِقَامَةٍ.

الجوق: آمين.

الكاهن أو الشماس: والخاطرين على فكرٍ كلِّ واحدٍ مِنَ الحاضرين،
جميعهم وجميعهنَّ.

الجوق: جميعهم وجميعهنَّ.

الكاهن: وَأَعْطِنَا أَنْ نُمَجِّدَ بِفَمٍ وَاحِدٍ وَقَلْبٍ وَاحِدٍ وَنُسَبِّحَ اسْمَكَ الْكَلِيِّ
الإكرامِ والعظيمِ الجلالِ، أَيُّهَا الْأَبُّ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ
وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوق: آمين.

الكاهن: وَلِتَكُنْ مَرَاجِمُ الْإِلَهِ الْعَظِيمِ وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ
جميعكم.

الجوق: وَمَعَ رُوحِكَ. (بعدها يجلس من يرغب)

الكاهن: بَعْدَ ذِكْرِنَا جَمِيعَ الْقَدِيسِينَ أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ إِلَى الرَّبِّ
نَطْلُبُ.

الجوق: يَا رَبُّ ارْحَمْنَا. (تُقال بعد كلِّ طلبية)

الكاهن:

† مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْقَرَابِينِ الْمُكْرَمَةِ الَّتِي قُدِّمَتْ وَقُدِّسَتْ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

† مِنْ أَجْلِ أَنَّ إِلَهَنَا الْمُحِبَّ الْبَشَرَ الَّذِي تَقَبَّلَهَا عَلَى مَذْبَحِهِ السَّمَاوِيِّ
العقليِّ الْمُقَدَّسِ لِرَائِحَةِ طَيْبِ رُوحَانِيٍّ زَكِيِّ يُرْسِلُ لَنَا عَوْضَهَا
النُّعْمَةَ الْإِلَهِيَّةَ وَمَوْهَبَةَ الرُّوحِ الْقُدُّسِ نَطْلُبُ.

† مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ إِلَى الرَّبِّ
نَطْلُبُ.

† اَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

† أَنْ يَكُونَ مَسَاوِنَا كُلَّهُ كَامِلًا مُقَدَّسًا سَلَامِيًّا وَبِلا خَطِيئَةٍ مِنَ الرَّبِّ
نَسْأَلُ.

الجوق: استجب يا رب. (تقال بعد كل طلبه)

الكاهن:

† مَلَائِكَةَ سَلَامٍ مُرْشِدًا أَمِينًا حَافِظًا لِنَفُوسِنَا وَأَجْسَادِنَا مِنَ الرَّبِّ
نَسْأَلُ.

† غُفْرَانَ خَطَايَانَا وَالصَّفْحَ عَنْ ذُنُوبِنَا مِنَ الرَّبِّ نَسْأَلُ.

† الصَّالِحَاتِ وَالْمُؤَافَقَاتِ لِنَفُوسِنَا وَالسَّلَامِ لِلْعَالَمِ مِنَ الرَّبِّ نَسْأَلُ.

† أَنْ نَقْضِيَ بَقِيَّةَ زَمَانِ حَيَاتِنَا بِسَلَامٍ وَتَوْبَةٍ مِنَ الرَّبِّ نَسْأَلُ.

† أَنْ تَكُونَ أَوَاخِرُ حَيَاتِنَا مَسِيحِيَّةً سَلَامِيَّةً بِلا حُزْنٍ وَلا خِزْيٍ
وَجَوَابًا حَسَنًا لَدَى مَنبَرِ الْمَسِيحِ الْمَرْهُوبِ نَسْأَلُ.

† بَعْدَ سُؤَالِنَا الْاِتِّحَادَ فِي الْإِيمَانِ وَشَرِكَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، لِنُودِعَنَّ
أَنْفُسَنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا، وَكُلَّ حَيَاتِنَا لِلْمَسِيحِ الْإِلَهِيِّ.

الجوق: لك يا رب.

وفي خلال ذلك يقول الكاهن هذا الالفشين سرًّا أو علنًا، وهذا يعود إلى المتقدم:

أَنْتَ يَا إِلَهَنَا، يَا إِلَهَ الْخَلَاصِ، عَلَّمْنَا أَنْ نَشْكُرَكَ حَقَّ الشُّكْرِ، عَلَى إِحْسَانَاتِكَ
الَّتِي صَنَعْتَهَا وَالَّتِي تَصْنَعُهَا مَعَنَا. أَنْتَ يَا إِلَهَنَا يَا مَنْ قَبْلَ هَذِهِ الْقِرَابِينَ،
طَهَّرْنَا مِنْ كُلِّ الْأَدْنَسِ الْجَسَدِيَّةِ وَالرُّوحِيَّةِ. وَعَلَّمْنَا أَنْ نُنَمَّ الْقِدَاسَةَ بِخَشْيَتِكَ،
حَتَّى إِذَا حَصَلْنَا عَلَى نَصِيبٍ فِي قُدْسَاتِكَ بِشَهَادَةٍ مِنْ ضَمَائِرِنَا نَقِيَّةً، نَتَّحِدُ
بِجَسَدِ مَسِيحِكَ وَدَمِهِ الْمُقَدَّسِينَ. وَإِذَا اقْتَبَلْنَاهَا عَنْ اسْتِحْقَاقٍ نَحْوِي الْمَسِيحِ
سَاكِنًا فِي قُلُوبِنَا، وَنَصِيرُ هَيْكَلًا لِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ.

نَعَمْ يَا إِلَهَنَا، لَا تَجْعَلْ أَحَدًا مَنَّا غَرِيمًا لِأَسْرَارِكَ هَذِهِ الرَّهِيْبَةِ السَّمَاوِيَّةِ، وَلَا
ضَعِيفًا لَا نَفْسًا وَلَا جَسَدًا، بِنَتَاوَلِهِ إِيَّاهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ. بَلْ امْنَحْنَا
أَنْ نَقْبَلَ إِلَى آخِرِ نَسْمَةٍ مِنْ حَيَاتِنَا النَّصِيبَ فِي مَقْدَسَاتِكَ عَنْ اسْتِحْقَاقٍ،
زَادًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ وَجَوَابًا حَسَنَ الْقَبُولِ لَدَى مَنبَرِ مَسِيحِكَ الْمَرْهُوبِ. لَكِي
نَصِيرَ نَحْنُ أَيْضًا، مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ أَرْضُوكَ مِنْذُ الدَّهْرِ، شُرَكَاءَ فِي
خَيْرَاتِكَ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لِلَّذِينَ يُحِبُّونَكَ يَا رَبَّ.

الكاهن: وَأَهْلُنَا أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنْ نَجْسُرَ بَدَالَةَ عَلَى أَنْ نَدْعُوكَ أَبًا غَيْرَ
مَدِينِينَ، أَيُّهَا إِلَهُ السَّمَاوِيِّ وَنَقُولُ:

الجوق والمؤمنون جميعًا: (هنا يجب الوقوف)

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لَتَكُنْ
مَشِيئَتُكَ، كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. خُبِّرْنَا الْجَوْهَرِيَّ أَعْطِنَا
الْيَوْمَ. وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا، كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ. وَلَا تُدْخِلْنَا
فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.

الكاهن: لَأَنَّ لَكَ الْمَلِكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ،
الآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوق: آمين.

الكاهن: (ثم يبارك الشعب قائلاً) السَّلَامُ لَجَمِيعِكُمْ.

الجوق: ولروحك.

الكاهن: لَنَحْنِ رُؤُوسَنَا لِلرَّبِّ.

الجوق: لك يا رب.

ويتلوا سرًّا أو علنًا، وهذا يعود إلى المتقدم:

أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَبُو الرَّأْفَاتِ وَإِلَهُ كُلِّ تَعْزِيَةٍ، بَارِكِ الَّذِينَ أَحْنَوْكَ رُؤُوسَهُمْ.
قَدَّسَهُمْ وَاحْرَسَهُمْ وَحَصَّنَهُمْ وَقَوَّاهُمْ. ابعدهم عن كُلِّ عَمَلٍ شَرِّيرٍ، وَضَمَّهُمْ
إِلَى كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَاجْعَلُهُمْ مُسْتَحَقِّينَ لِلشَّرَاكِ فِي أَسْرَارِكِ هَذِهِ الطَّاهِرَةِ
المُحْيِيَّةِ بِلَا دِينُونَةٍ، لَغْفْرَانِ الخَطَايَا وَلشَرِكَةِ الرُّوحِ القُدُسِ.

الكاهن: بِنِعْمَةٍ وَرَأْفَاتِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ وَمُحِبَّتِهِ لِلبَشَرِ الَّذِي أَنْتَ مُبَارَكُ
مَعَهُ وَمَعَ رُوحِكَ الْكَلِيِّ قُدُّسُهُ الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي الْآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى
دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوق: آمين.

يقول الكاهن هذا الالفشين سرًّا أو علنًا، وهذا يعود للمتقدم:

أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِلهُنَا أَصْغِ مِنْ مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ وَمِنْ عَرْشِ مَجْدِ

مُلْكِكَ، وَهَلُمَّ لِتَقْدِيسِنَا. أَيُّهَا الْجَالِسُ مَعَ الْآبِ فِي الْأَعَالِي، وَالْحَاضِرُ مَعَنَا هَهُنَا غَيْرَ مَنْظُورٍ. وَأَهْلُنَا لِتَنَاوُلِ جَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَدَمِكَ الْكَرِيمِ، بِيَدِكَ الْعَزِيزَةِ، وَمَنَاوِلَتِهِ بِنَا لِكُلِّ الشَّعْبِ.

ثم يسجد ثلاث سجعات وهو يقول:

يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمني.

الكاهن: فْلَنْصُغِ. ويرفع الجسد بكلتي يديه بخشية وورع يرسم به علامة الصليب قائلاً:

الْقُدْسَاتُ لِلْقُدَّيسِينَ.

الجوق: قُدُوسٌ وَاحِدٌ، رَبٌّ وَاحِدٌ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ، مَجْدِ اللَّهِ الْآبِ آمِينَ.



﴿الْكِينُونِيكُون﴾

الجوق: اِقْبَلْنِي الْيَوْمَ شَرِيكًا لِعَشَائِكَ السَّرِّيِّ، يَا ابْنَ اللَّهِ، لِأَنِّي لَسْتُ أَقُولُ سِرَّكَ لِأَعْدَائِكَ. وَلَا أُعْطِيكَ قُبْلَةً غَاشَّةً مِثْلَ يَهُودَا. لَكِنْ كَاللِّصِّ أَعْتَرَفْتُ لَكَ هَاتِفًا: اذْكُرْنِي يَا رَبِّ، مَتَى أَتَيْتَ فِي مَلَكُوتِكَ.

الكاهن: بِخَوْفٍ مِنَ اللَّهِ وَإِيمَانٍ وَمَحَبَّةٍ تَقَدَّمُوا.

الجوق: آمِينَ. آمِينَ. آمِينَ. اللَّهُ الرَّبُّ ظَهَرَ لَنَا، مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.

وَأثناء مناولة الشعب يُرْتَلُ الجوق:

اِقْبَلْنِي الْيَوْمَ شَرِيكًا لِعَشَائِكَ السَّرِّيِّ، يَا ابْنَ اللَّهِ، لِأَنِّي لَسْتُ أَقُولُ

سِرِّكَ لِأَعْدَائِكَ. وَلَا أُعْطِيكَ قُبْلَةً غَاشَّةً مِثْلَ يَهُوذَا. لَكِنْ كَاللِّصِّ أَعْتَرِفُ
لَكَ هَاتِفًا: اذْكُرْنِي يَا رَبِّ، مَتَى أَتَيْتَ فِي مَلَكُوتِكَ.

الكاهن: خَلِّصْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ وَبَارِكْ مِيرَاثَكَ.

ثم يعود إلى المائدة المقدّسة فيضع عليها الكأس المقدّسة وبيخّر ثلاث مرات قائلاً على كلّ مرّة
في نفسه سرًّا:

ارْتَفِعِ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ. وَلِيَكُنْ مَجْدُكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ.

بدل من قد نَظَرْنَا النُّورَ الْحَقِيقِيَّ... يُرْتَل:

الجوق: اِقْبَلْنِي الْيَوْمَ شَرِيكًا لِعَشَائِكَ السَّرِّيِّ، يَا ابْنَ اللَّهِ، لِأَنِّي لَسْتُ
أَقُولُ سِرِّكَ لِأَعْدَائِكَ. وَلَا أُعْطِيكَ قُبْلَةً غَاشَّةً مِثْلَ يَهُوذَا. لَكِنْ كَاللِّصِّ
أَعْتَرِفُ لَكَ هَاتِفًا: اذْكُرْنِي يَا رَبِّ، مَتَى أَتَيْتَ فِي مَلَكُوتِكَ.

أمّا الكاهن فيضع الكأس المقدّسة فوق الصنيّة ويرسم بهما إشارة الصليب فوق الإنديمنسي
قائلاً سرًّا: تَبَارَكَ اللَّهُ الْهُنَا.

ثم يتجه نحو الشعب معلناً:

الكاهن: كُلِّ حِينَ الْآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

بدل من لِيَمْتَلِئَ فَمْنَا مِنْ تَسْبِيحَتِكَ... يُرْتَل:

الجوق: آمِينَ. اِقْبَلْنِي الْيَوْمَ شَرِيكًا لِعَشَائِكَ السَّرِّيِّ، يَا ابْنَ اللَّهِ، لِأَنِّي
لَسْتُ أَقُولُ سِرِّكَ لِأَعْدَائِكَ. وَلَا أُعْطِيكَ قُبْلَةً غَاشَّةً مِثْلَ يَهُوذَا. لَكِنْ
كَاللِّصِّ أَعْتَرِفُ لَكَ هَاتِفًا: اذْكُرْنِي يَا رَبِّ، مَتَى أَتَيْتَ فِي مَلَكُوتِكَ.

الكاهن: إِذْ قَدْ تَنَاوَلْنَا أَسْرَارَ الْمَسِيحِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ الطَّاهِرَةِ غَيْرِ
الْمَائِتَةِ السَّمَاوِيَّةِ الْمُحْيِيَةِ الرَّهِيْبَةِ، فَلْنَسْتَقِمْ وَنَشْكُرُ الرَّبَّ حَقَّ الشُّكْرِ.

الجوق: نَشْكُرُ الرَّبَّ دَائِمًا.

الكاهن: اَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

الجوق: يَا رَبُّ ارْحَمْ.

الكاهن: بَعْدَ سُؤْلِنا أَنْ يَكُونَ مَسَاوِنًا كُلَّهُ كَامِلًا مُقَدَّسًا سَلَامِيًّا وَبِلَا
خَطِيئَةٍ، لِنُودِعَ أَنْفُسَنَا وَبَعْضَنَا بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا لِلْمَسِيحِ الْإِلَهِ.

الجوق: لَكَ يَا رَبُّ.

يقول الكاهن افشين الشكر:

نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْهِنَا، عَلَى تَنَاوُلِ أَسْرَارِكَ الْمُقَدَّسَةِ الطَّاهِرَةِ السَّمَاوِيَّةِ غَيْرِ
الْمَائِتَةِ، الَّتِي مَنَحْتَنَا إِيَّاهَا إِحْسَانًا وَتَقْدِيْسًا وَشِفَاءً لِنَفُوسِنَا وَأَجْسَادِنَا. فَأَنْتَ
يَا سَيِّدَ الْكُلِّ، هَبْ أَنْ تَكُونَ لَنَا شَرِكَةَ جَسَدٍ وَدَمٍ مَسِيحِكَ الْمُقَدَّسِينَ لِإِيْمَانٍ
غَيْرِ خَازٍ، وَلِحُبِّهِ بِلَا رِيَاءٍ، وَلِلْإِمْتِلَاءِ مِنَ الْحِكْمَةِ، وَلِشِفَاءِ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ،
وَلِطَرْدِ كُلِّ مُضَادٍّ، وَلِلْعَمَلِ بِوَصَايَاكَ، وَلِجَوَابِ مَقْبُولٍ لَدَى مَنْبَرِ مَسِيحِكَ
الْمَرْهُوبِ.

ثم يطوي الكاهن الإنديمنسي ويرسم عليه علامة الصليب بالإنجيل المقدس قائلاً بصوت جهير:

الكاهن: لِأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ تَقْدِيْسُنَا وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ
وَالرُّوْحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوق: آمين.

الكاهن: لنخرُجُ بسلامٍ إلى الربِّ نطلب.

الجوق: يا ربُّ ارحم. (٣ مرات)

باسمِ الربِّ بارِكْ أَيُّهَا الأبُّ القُدِّيس.

الكاهن: يا ربُّ. يا مَنْ يُبارِكُ الذينَ يباركونه، ويُقدِّسُ الذينَ يتكلونَ عليه، خلِّصْ شعبَكَ وبارِكْ ميراثَكَ، واحفظْ ملءَ كنيستِكَ. وقدِّسْ الذينَ يُحبُّونَ بهاءَ بيتِكَ. أَنْتَ شرفُّهم عِوضَ ذلكَ مجدًا بقدرتِكَ الإلهيةِ ولا تخذلنا نحنَ المتكلينَ عليك. وهبِ السَّلامَ لعالمِكَ ولكنائسِكَ وللكهنةِ ولاملوكنا ولجنودِهِم ولكلِّ شعبِكَ. لأنَّ كلَّ عطيةٍ صالحةٍ وكلِّ موهبةٍ كاملةٍ، هي مِنَ العلى مُنحدرةٌ مِنْ لَدُنْكَ يا أبا الأنوار. وإليكِ نرفعُ المجدَ والشكرَ والسَّجودَ أَيُّهَا الأبُّ والابنُ والروحُ القُدُّسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين.

الجوق: آمين.

ليكنُ اسمُ الربِّ مُبارَكًا مِنَ الآنَ وإلى الدَّهر. (مرتين)

مِنَ الآنَ وإلى الدَّهر ليكنُ اسمُ الربِّ مُبارَكًا.

وبينما يُرتل الجوق يتَّجه الكاهن إلى المذبح المقدَّس قائلاً سرًّا أو علنًا وهذا يعود للمتقدم:

لقد تمَّ وانتهى، على قدر طاقتنا، سرُّ تدبيرِكَ، أَيُّهَا المسيحُ الهُنا، فإنَّنا قد حَصَلنا على تذكاري موتِكَ، ونظرنا رسمَ قيامتِكَ، وامتلأنا من حياتِكَ التي لا

منتهى لها، وتمتّعنا بنعيمك الذي لا ينفد. فارتضي أن نستحقّه كلنا في الدهر
الآتي أيضاً، بنعمة أبيك الذي لا بدء له، وروحك القدوس الصالح والمحيي،
الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

الكاهن: إلى الربّ نطلب.

الجوق: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بركة الربّ ورحمته تحلان عليكُم بنعمته الإلهية ومحبتته
للبشر كل حين الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الجوق: آمين.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح الإله يا رجاءنا المجد لك.

الجوق درجاً: المجد للأب... الآن وكلّ أوانٍ... يا ربّ ارحم (٣ مرات) باسم
الربّ بارك أيها الأب القديس.

الكاهن: أيها المسيح الإله الحقيقي يا مَنْ لإفراط صلاحه أوضح
الإلتضاع أفضل طريق، عند غسله أرجل تلاميذه، وتنازل حتى
قبول الصلب والدفن من أجلنا، بشفاعة أمك القديسة الكليّة الطهارة
البريئة من كلّ عيب، وبقوّة الصليب الكريم المحيي، وبنعمة
القبر المقدس القابل الحياة. وبطلبات القوّة السماوية العقلية
الإلهية العديمة الأجساد وغير الهولية. وبتضرّعات النبيّ الكريم
السابق المجيد يوحنا المعمدان. والقديسين المشرفين الرسل الكليّ

مديحهم. والقديس المجيد الرسول الكلي مديحه يعقوب أخي الرب
أول رؤساء أساقفة أورشليم. والقديس (... شفيح هذه الكنيسة
المقدسة. وأبائنا الأبرار المتوشحين بالله. والقديسين المشرفين
الشهداء الحسنين الظفر. والقديسين المشرفين الملكين العظيمين
المتوجين من الله المعادلي الرسل قسطنطين وهيلانة. والقديسين
الصديقين جدي المسيح الإله يواكيم وحنة. وأبينا الجليل في
القديسين باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية الكبادوك،
الذي أقمنا خدمة قداسه اليوم. وجميع قديسيك. ارحمنا وخلصنا،
بما أنك صالح ومحب للبشر.

بصلوات أبائنا القديسين، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، ارحمنا
وخلصنا.

الجوق: أمين.

الكاهن: الثالوث القدوس يحفظكم أجمعين.

ثم يوزع الكاهن البروتي المقدسة (الإنديورن الأولى) على الشعب قائلاً لكل منهم:

بركة الرب ورحمته تحلان عليك.

وكل واحد بعد أخذه قطعة البروتي يسجد وينصرف.

